فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/12/11 العدد: 4490

الخبر الرئيسي

أردوغان: "إسرائيل" دولة احتلال وإرهاب ولن نسمح باستهداف القدس

... ص 5

أبرز العناوين

أبو ردينة: المرحلة المقبلة في منتهى الخطورة وتتطلب قرارات فلسطينية عربية جريئة
إصابة حارس أمن إسرائيلي بجروح خطيرة إثر عملية طعن في القدس
نتنياهو لـ"ماكرون": عليك احترام تاريخنا وخياراتنا وقرار ترامب
وزارة الصحة: أكثر من 1,632 مصاباً خلال المواجهات منذ قرار ترامب
مسيرة بالرباط تحشد 100 ألف متظاهر رفضاً لقرار ترامب بشأن القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. أبو ردينة: المرحلة المقبلة في منتهى الخطورة وتتطلب قرارات فلسطينية عربية جريئة	7
3. أحمد بحر: شهداء المقاومة يرسمون لنا طريق النصر نحو القدس	7
4. سفير فلسطين بأنقرة: فليذهب قرار ترامب إلى مزابل التاريخ... والقدس ستبقى للفلسطينيين	7
5. السفير الفلسطيني بموسكو: نرفض رسمياً الوساطة الأمريكية في عملية السلام	8
6. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتحمل مسؤولية القمع	8
7. أحمد بحر يطالب البرلمان البحريني بمحاسبة وفد بحريني زار القدس وبالاعتذار للشعب الفلسطيني	8
8. وزارة التربية الفلسطينية ترفض استقبال وفد بحريني زار القدس	9
9. المحمود ينفي أي أنباء تتحدث عن تعديل حكومي أو تغيير في المناصب	9
10. بدء عودة موظفي السلطة إلى غزة	9
11. "الحياة": "وزارة المال في قطاع غزة" توقف تحويل أموال الضرائب إلى "رام الله"	10
12. الاحتلال يبعد النائب أبو زنيد 21 يوماً عن القدس ويجدد الاعتقال الإداري للنائب عطون	10
13. أبو شهلا: خلال أيام ستعود 50 ميجاوات من كهرباء غزة المفصولة	10
المقاومة:	
14. "القسام": الاحتلال سيدفع ثمن عدوانه... ومعركتنا لتحرير القدس مستمرة	11
15. إصابة حارس أمن إسرائيلي بجروح خطيرة إثر عملية طعن في القدس	11
16. الاحتلال يعلن عن اكتشاف نفق لحماس جنوب قطاع غزة	12
17. الأحمد: الحكومة هي التي تعلن استلامها صلاحياتها وليس الفصائل	12
18. هنية يشيد بانتفاضة الشارع التركي من أجل القدس	13
19. فصائل فلسطينية تستنكر زيارة وفد بحريني للاحتلال	13
20. "الديمقراطية" تدين مماطلة السلطة بإصلاح منظمة التحرير وتطالب بسحب الاعتراف بـ"أوسلو" و"إسرائيل"	14
21. "الشعبية": نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب لم يرتقِ لمستوى الحدث أو مستوى المسؤولية	14
22. فصائل فلسطينية تستهجن البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب حول قرار ترامب	15
23. فتح: العرب شركاؤنا في النضال	16
24. حسن يوسف يدعو لتصعيد الانتفاضة لإسقاط قرار ترامب	16
25. إطلاق نار تجاه حافلة إسرائيلية شمال رام الله	16
26. الاحتلال يعتقل القيادي بـ"الجهاد" خضر عدنان	17
الكيان الإسرائيلي:	
27. نتنياهو لـ"ماكرون": عليك احترام تاريخنا وخياراتنا وقرار ترامب	17
28. نتنياهو: لن نتلقى محاضرات من أردوغان	18
29. ليبرمان يطالب بمقاطعة فلسطيني 1948 اقتصادياً	18
30. بينيت يتوعد فلسطيني 1948: أنصحكم بعدم تجربة نفاذ صبرنا	19

31.	إردان: السلطة الفلسطينية تعمل مع حركة حماس لإشعال النار في المنطقة	20
32.	الطيبي: على القمة الإسلامية الاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين	20
33.	اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون يمنح الكابينيت قرار "إعلان الحرب"	20
34.	اليمين الإسرائيلي يستغل قرار ترامب لتكريس مشاريعه الديموغرافية والفاشية	21
	الأرض، الشعب:	
35.	كمال الخطيب: دول عربية متورطة بتهويد القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها	22
36.	وزارة الصحة: أكثر من 1,632 مصاباً خلال المواجهات منذ قرار ترامب	23
37.	الهلال الأحمر الفلسطيني: إصابة 157 فلسطينياً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال	23
38.	المقدسيون يطردون وفدًا بحرينياً من باحات المسجد الأقصى بسبب التطبيع	24
39.	المجلس الفلسطيني الإسلامي: بيان وزراء الخارجية العرب الختامي "مخيّب للآمال"	24
40.	ادعيس: أكثر من 95 اعتداء وانتهاكا "للأقصى والإبراهيمي" ودور العبادة خلال الشهر الماضي	25
41.	هيئة شؤون الأسرى: 20 ألف دولار غرامات إسرائيلية بحق أطفال أسرى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر	25
42.	منير شفيق: يطالب الشعب الفلسطيني بالعصيان المدني في القدس والضفة الغربية	26
43.	الشرطة الإسرائيلية تمنع الشيخ كمال الخطيب من دخول المسجد الأقصى	26
44.	نقابة الموظفين تعلن الإضراب الشامل بكل الوزارات في قطاع غزة	27
45.	المطران حنا يدعو القادة الدينيين للتحرك ونصرة القدس	27
46.	منظمات "الهيكل" اليهودية تدعو إلى اقتحامات جماعية للأقصى	27
47.	مسيحيو نابلس يجمعون الطوائف الثلاث لنصرة القدس	28
48.	طواقم إسرائيلية تعتدي على مقبرة "باب الرحمة" بالقدس	28
49.	مركبة عسكرية إسرائيلية تدهس طفلة فلسطينية في الخليل	29
	مصر:	
50.	مصر: تظاهرات جامعية تندد بقرار ترامب.. و"القدس عربية" تعم المدارس	29
51.	فهمي هويدي: ترامب سقط سياسياً والانتفاضة ستعلو في 2018	30
52.	الأوقاف المصرية: قرار ترامب يعرّض العالم للخطر	30
	الأردن:	
53.	ملك الأردن ورئيس طاجيكستان: موضوع القدس يتقرّر ضمن "حل شامل"	31
54.	مجلس النواب الأردني يقرر بالإجماع إعادة دراسة اتفاقيتَيْ وادي عربة والغاز	31
55.	وزارة الأوقاف الأردنية لـ"السبيل": سنزيد حراسنا للمسجد الأقصى لحمايته من الاعتداءات	32
56.	الأردن: 80 نائباً يوقعون مذكرة للإفراج عن معتقلي دعم المقاومة	32
57.	عمّان: "ملتقى النقابات والأحزاب" يؤكد ضرورة التصدي لقرار ترامب	33
58.	مسيرات ووقفات احتجاجية في المحافظات رفضاً لقرار ترامب ونصرة للقدس	33

	لبنان:	
59.	"الخارجية اللبنانية": لبنان اعترض على عدم ارتقاء قرار العرب لمستوى خطورة القضية الفلسطينية	33
60.	مواجهات بين متظاهرين والأمن قرب السفارة الأمريكية في لبنان خلال مظاهرة تضامناً مع القدس	34
61.	البطريرك الراعي: قرار ترامب يخالف الشرعية الدولية	35
	عربي، إسلامي:	
62.	اتصالات عربية لاستطلاع إمكان عقد قمة استثنائية في الأردن	35
63.	البرلمان العربي يدعو لجلسة طارئة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة	36
64.	مسيرة بالرباط تحشد 100 ألف متظاهر رفضاً لقرار ترامب بشأن القدس	37
65.	مظاهرات بالجزائر ونواب يطالبون بمناقشة ملف القدس	37
66.	لليوم الخامس على التوالي.. الأتراك ينتفضون من أجل القدس	38
67.	الجامعة العربية ترفض "التلاعب" بمصير القدس	39
68.	رفض كويتي رسمي وشعبي لقرار ترامب.. وأمير البلاد يشارك في قمة إسطنبول	40
69.	قطر تدين بشدة استخدام "إسرائيل" القوة المفرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين	41
70.	وزارة الخارجية العراقية: الوزراء العرب رفضوا مقترح العراق لحماية ودعم القدس	41
71.	مجلس الوزراء السوداني يرفض اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	41
72.	مظاهرات في مدن عربية وإسلامية ضد قرار ترامب	42
73.	مجلس وزراء الإمارات: القدس جوهر السلام وضامن استقرار المنطقة	42
74.	الإمارات: 55 مليون درهم منحة إماراتية لقطاع التعليم في غزة	43
75.	الاتحاد العام التونسي للشغل يقاطع السفن الأمريكية القادمة إلى ميناء صفاقس	43
	دولي:	
76.	ماكرون لنتنياهو: أرفض اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	43
77.	واشنطن تعدّ امتناع الفلسطينيين عن لقاء بنس رفضاً للحوار	
78.	مسؤول أمريكي: قرار ترامب لا رجعة عنه ومبادرة سلام جديدة قريباً	
79.	تجدد المظاهرات بمدن عالمية تنديداً بقرار ترامب	45
80.	المتحدثة باسم نائب ترامب: الفلسطينيون أضاعوا مجددا فرصة لمناقشة مستقبل المنطقة	46
81.	الأمين العام للأمم المتحدة: قرار ترامب يمكن أن يعيق الجهود الأمريكية للتوصل لاتفاق سلام	47
82.	توماس فريدمان: قرار ترامب يبتعد عن جوهر السياسة الأمريكية	47
83.	الاتحاد البرلماني الدولي: قرار ترامب يقوض حل الدولتين	47
84.	سفارة واشنطن تلغي حفلاً موسيقياً لفرقة أمريكية بأحد ميادين الخرطوم بعد قرار ترامب	48
85.	أنصار "سلتيك" الأسكتلندي يرفعون شعار "القدس هي فلسطين" ويشتمون ترامب	48
86.	كندا: الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على قرار ترامب بشأن القدس	49

	مختارات:	
87.	**الحكومة العراقية تواجه عقدة "الحشد الشعبي"**	**49**
	حوارات ومقالات:	
88.	**قرار ترامب.. بداية النهاية للمشروع الأمريكي الإسرائيلي بالمنطقة...** مؤمن بسيسو	**50**
89.	**الاتصالات والعلاقات الخليجية الإسرائيلية...** نزيهة سعيد	**55**
90.	**ثلاثة أمور يجب معرفتها عن مقامرة ترامب بموضوع القدس...** مارك لينش	**61**
91.	**لا تستهينوا بالتوتر في الشارع العربي...** أليكس فيشمان	**64**
	صورة:	**66**

***

1. أردوغان: "إسرائيل" دولة احتلال وإرهاب ولن نسمح باستهداف القدس

سيواس تركيا–اسطنبول/ مراسلون، عاشور جوخدار، إلكاي غودر: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأحد، إن مدينة القدس هي مسرى النبي محمد، خاتم المسلمين، وأمانة الصحابي عمر بن الخطاب، مشددا على أنه لن يسمح بتنفيذ مخططات لاستهدافها.

جاء ذلك في كلمة أثناء افتتاح مشاريع تنموية بولاية سيواس وسط تركيا، وأكد خلالها على أن "إسرائيل دولة احتلال وإرهاب"؛ حيث "تحتل الأراضي الفلسطينية منذ 1947".

ولفت إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 478 الصادر في 20 أغسطس/آب 1980 "يبطل إعلان إسرائيل القدس عاصمة لها".

وفي تعليقه على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء الماضي، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، شدد الرئيس التركي على أن ترامب "غير مخول" بإلغاء القرار الأممي المذكور، الذي يؤكد مجددًا على عدم مشروعية الاستيلاء على الأرض بالقوة.

وخاطب أردوغان، ترامب متسائلا باستنكار: "هل يحق لك إلغاء هذا القرار بشكل انفرادي؟، هل تملك هذه الصلاحية؟".

وجدّد الرئيس التركي تأكيده أن "القدس خط أحمر بالنسبة للمسلمين"، مشددا على أن بلاده "لن تسمح بتنفيذ مخططات تستهدف القدس". وأشار إلى أن "إعلان أمريكا القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها هو آخر نماذج تلك المخططات". واعتبر أن "اتخاذ هذا القرار، رغم إدراك مدى حساسية العالم الإسلامي تجاه القدس، يعدّ تحريضا ضد سلام وطمأنينة وأمن المنطقة المتعثرة".

وأفاد الرئيس التركي بأن جميع الفلسطينيين، بأطفالهم ونسائهم وشيوخهم، يتعرضون لسياسيات جائرة ممنهجة من قبل السلطات الإسرائيلية تستهدف تهجيرهم.

وأضاف: "يا ترامب، يا نتنياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو)، حتى ولو أقدمتم على هذه الأفعال، نحن لن نسقط في هذا العجز الذي سقطتم أنتم فيه؛ لأننا أكثر وقارا وكرامة".

وأكد أنه لا يمكن لأحد أن ينتظر من تركيا التزام الصمت حيال ما يحدث في القدس؛ "لأننا لا نستطيع أن نحمل هذا العار على جبيننا". ولفت أردوغان، في هذا الصدد، إلى أن القدس هو المكان المقدس الذي عرج منه النبي محمد، خاتم المرسلين، في رحلة الإسراء والمعراج، وهي أمانة الصحابي عمر بن الخطاب للأمة الإسلامية (حيث تم فتحها في عهد خلافته عام 637 م).

وأضاف أن القدس مدينة مقدسة بالنسبة للمسيحيين أيضا. ولفت إلى مباحثته مع بابا الفاتيكان فرنسيس في هذا الإطار قبل أيام، مبينا أن البابا شاركه الآراء نفسها حيال القدس.

من ناحية أخرى، استنكر أردوغان بشدّة اعتقال جنود إسرائيليين بصورة وحشية للطفل الفلسطيني فوزي الجنيدي (14 عاما)، بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، أثناء احتجاجه على قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

الصورة، التي التقطتها كاميرا "الأناضول"، وحظيت بتداول واسع عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية، تظهر الطفل الجنيدي معتقلا وهو معصوب العينين، ومحاط بـ23 جندياً إسرائيلياً.

ومعلقا على تلك الصورة المؤثرة، قال أردوغان، في كلمة خلال مؤتمر لحزب "العدالة والتنمية" بولاية "سيواس" (وسط تركيا): "انظروا كيف يجرّ هؤلاء الإرهابيون طفلًا يبلغ من العمر 14 عامًا، وهو معصوب العينين".

من جهة أخرى، أدان متحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، اليوم الأحد، بشدة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأضاف قالن في بيان له، إن "على المسؤولين الإسرائيليين أن ينهوا احتلال الأراضي الفلسطينية بدلا من مهاجمة بلادنا ورئيسنا". وتابع، إن "من يتوهمون بأن يجعلوا مدينة القدس أولى قبلة للمسلمين عاصمة لدولة محتلة عبر فرض سياسة الأمر الواقع، يحاولون عبثا".

وشدد البيان على أن "إسرائيل التي تتجاهل القانون الدولي وتحتل أراضي الشعب الفلسطيني وتنتهك قرارات الأمم المتحدة بشكل ممنهج ينبغي أن تُحاسب على أفعالها أولًا". وأفاد أنه "من غير الممكن الأخذ بعين الاعتبار بادعاءات واتهمات عقلية قتلت آلاف الفلسطينيين الأبرياء، وحولت الأراضي الفلسطينية لسجن مفتوح، من أجل إسكات الشعور بالذنب".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

2. أبو ردينة: المرحلة المقبلة في منتهى الخطورة وتتطلب قرارات فلسطينية عربية جريئة

القدس، القاهرة: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن المرحلة المقبلة في منتهى الخطورة، موكداً أن القدس مدينة فلسطينية والقرار الأمريكي مرفوض ومدان والمطلوب الآن قرارات فلسطينية وعربية جريئة في المرحلة المقبلة. وأوضح أبو ردينة لـ"وفا"، الأحد 2017/12/10، أن اللقاء المزمع عقده بين الرئيس محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيتطرق إلى مواضيع عديدة، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية المشتركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/10

3. أحمد بحر: شهداء المقاومة يرسمون لنا طريق النصر نحو القدس

غزة: قال د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: إن شهداء المقاومة "يرسمون لنا طريق النصر في المعركة القادمة مع الاحتلال، نحو القدس". وأكد بحر، خلال مشاركته في تشييع شهداء التصعيد الأخير، وزيارة بيوت العزاء، بمشاركة نواب، أن ما قدمه الشهداء في كتائب القسام، وفصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى، يقرب إلى النصر والتحرير، ويفرض معادلات قوى جديدة خلال أي عدوان مقبل قد يفرضه الاحتلال على قطاع غزة، وسيشكل مفاجآت جديدة للاحتلال. كما شدد بحر على ضرورة وحدة أمتنا العربية والإسلامية ومساندة ودعم قضايا الأمة بما فيها القضية المركزية قضية فلسطين، والقدس لما تتعرض له من مخاطر كبيرة بعد اعتراف أمريكا بها كعاصمة للاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

4. سفير فلسطين بأنقرة: فليذهب قرار ترامب إلى مزابل التاريخ... والقدس ستبقى للفلسطينيين

إسطنبول – صهيب قلالوة، الأناضول: قال السفير الفلسطيني لدى أنقرة، فايد مصطفى، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "أراد دخول تاريخ الحركة الصهيونية من خلال قراره الأخيرة بشأن القدس". واعتبر مصطفى، في الكلمة الافتتاحية للمظاهرة الحاشدة التي انطلقت ظهر الأحد 2017/12/10، بميدان "يني كابي" في مدينة إسطنبول، أن "ترامب بقراره هذا دخل التاريخ من أسوأ أبوابه". وقال مخاطبا ترامب: فليذهب قرارك إلى مزابل التاريخ، لأن القدس كانت وما زالت وستبقى لنا (كفلسطينيين)، ولن تقرر مراسيمك وقراراتك مصيرها". وأضاف "القدس ليست عاصمة إسرائيل. بل إنها استولت على الجزء الشرقي منها بالحرب والقوة والاحتلال".

وشكر السفير الفلسطيني "شعب تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان على مواقفه الصلبة في الدفاع عن فلسطين والقدس". كما شكر الأحزاب التركية وللمنظمات والجمعيات والاتحادات وممثلي المجتمع المدني، "على مواقفهم الواضحة في رفض القرار".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

5. السفير الفلسطيني بموسكو: نرفض رسمياً الوساطة الأمريكية في عملية السلام

عبد الجبار أبوراس: قال السفير الفلسطيني لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل، يوم الأحد 2017/12/10، إن القيادة الفلسطينية ترفض رسمياً الوساطة الأمريكية في عملية السلام سواءً في الوقت الحالي أو في المستقبل. وأكد نوفل، في كلمة له نقلتها قناة روسيا اليوم عبر موقعها الإلكتروني خلال وقفة احتجاجية أمام السفارة الفلسطينية في موسكو، رفض القيادة الفلسطينية الكامل للقرار الأمريكي بكل تداعياته، وتوقع الإسراع في تحقيق المصالحة الفلسطينية على وقع الأحداث الأخيرة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

6. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتحمل مسؤولية القمع

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية عمليات التنكيل والقمع واسعة النطاق التي تمارسها قوات الاحتلال بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني الذين يخرجون في مسيرات سلمية، لتأكيد تمسكهم بحقوقهم الوطنية في القدس، بصفتها عاصمة دولتهم المستقلة وجزءً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967. كما دانت الوزارة الاعتداءات التي تتعرض لها الطواقم الإعلامية والطبية. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية وأذرعها القمعية المسؤولية عن عمليات التصعيد وتداعياتها كما حملتها المسؤولية عن تبعات تصعيدها الاستيطاني التهويدي في المدينة المقدسة، بما في ذلك شروعها بتنفيذ مخططاتها لبناء عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس ومحيطها. وقالت: "إن استفراد الاحتلال العنيف بالشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه ناتج عن تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال".

الخليج، الشارقة، 2017/12/11

7. أحمد بحر يطالب البرلمان البحريني بمحاسبة وفد بحريني زار القدس وبالاعتذار للشعب الفلسطيني

القدس المحتلة، غزة – أحمد المصري: استنكر د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، زيارة الوفد البحريني إلى القدس بإيعاز من العاهل البحريني. وطالب بحر، في

تصريح له يوم الأحد 2017/12/10، البرلمان البحريني بمحاسبة الوفد الزائر للاحتلال، والوقوف على ملابسات الزيارة، والاعتذار لشعبنا عن هذه الخطيئة، محذراً من خطورة الزيارة التي تأتي في إطار التطبيع مع الاحتلال في ظل استمراره بانتهاكاته لأرض فلسطين ومقدساتها وتهويد القدس واستمرار الاستيطان وتوسيعه في جميع مدن الضفة. وطالب بحر جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بتجريم إقامة أي علاقة مع الاحتلال، وكذلك تحريم زيارته، معتبرا أن مثل هذه الزيارات تساند وتدعم الاحتلال في الاستمرار بجرائمه ضد شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

8. وزارة التربية الفلسطينية ترفض استقبال وفد بحريني زار القدس

رام الله – قيس أبو سمرة، الأناضول: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، اليوم الاثنين، رفضها المطلق استقبال وفد بحريني زار القدس. وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إنها ترفض استقبال الوفد في أي من مدارسها أو مؤسسات الوزارة، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ودعت الوزارة بقية المؤسسات التعليمية ومدارس وكالة الأونروا لتحذو حذوها، مؤكدة على أن هذا الأمر لا علاقة له بالاحترام الكبير الذي يحمله الشعب الفلسطيني للبحرين وأهلها.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/11

9. المحمود ينفي أي أنباء تتحدث عن تعديل حكومي أو تغيير في المناصب

القدس، رام الله: نفى المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود الأنباء التي تمّ إشاعتها في الساعات الأخيرة حول تعديل حكومي أو إقالة أو تغيير في المناصب الحكومية. وقال المحمود إن كل ما صدر بهذا الخصوص هو من قبيل الشائعات ولا يمت للحقيقة بصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/10

10. بدء عودة موظفي السلطة إلى غزة

غزة: عاد مئات من موظفي السلطة الفلسطينية، صباح أمس، للدوام في مقرات وزاراتهم في قطاع غزة بعد 10 سنوات من الانقسام، وبترحيب ووجود لموظفي الحكومة السابقة. وحسب مصادر تحدثت إلى "الشرق الأوسط"، تمّ اختيار الموظفين من قبل الوزراء وبعض معاونيهم، وتوجيه أوامر لهم بالدوام بتعليمات مباشرة من وزرائهم. وأشارت المصادر إلى أن العودة تمت بالتوافق مع وكلاء الوزراء المحسوبين على الحكومة السابقة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن عودة 512 كادراً من الفئات الفنية التي انقطعت عن العمل، عقب أحداث الانقسام في 2007. وأشارت إلى أن هذا العدد يمثل 25% من مجمل المنقطعين عن العمل، وعددهم 1990 موظفاً سيعودون تدريجياً. كما عاد نحو 35 موظفاً إلى وزارة النقل والمواصلات، ونحو 20 موظفاً إلى وزارة الزراعة. وسبق ذلك 313 موظفاً في وزارة التربية والتعليم، فيما ستستكمل عودة الموظفين في بقية الوزارات تدريجياً وفق قرارات الوزراء ومعاونيهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/11

11. "الحياة": "وزارة المال في قطاع غزة" توقف تحويل أموال الضرائب إلى "رام الله"

غزة – فتحي صبّاح: علمت "الحياة" أن وزارة المال في قطاع غزة أوقفت أمس تحويل أموال الضرائب إلى حسابات الوزارة الأم في رام الله في عدد من البنوك المحلية. وكشفت مصادر موثوقة لـ"الحياة" أن الوزارة أوقفت التحويل رداً على عدم رفع العقوبات، التي تفرضها الحكومة في القطاع.

الحياة، لندن، 2017/12/11

12. الاحتلال يبعد النائب أبو زنيد 21 يوماً عن القدس ويجدد الاعتقال الإداري للنائب عطون

القدس المحتلة: ذكرت مصادر حقوقية، أن قوات الاحتلال قررت إبعاد عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح، جهاد أبو زنيد، 21 يوماً عن مدنية القدس، بعد اعتقالها يوم السبت 2017/12/9 خلال مسيرة شارع صلاح الدين، في القدس، التي خرجت تنديداً بالقرار الأمريكي المتعلق بالمدينة المحتلة. وأضافت المصادر أن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري للنائب المبعد عن مدينة القدس أحمد عطون 4 أشهر للمرة الثالثة على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/10

13. أبو شهلا: خلال أيام ستعود 50 ميجاوات من كهرباء غزة المفصولة

غزة: قال وزير العمل مأمون أبو شهلا، مساء الأحد 2017/12/10، خلال حفل افتتاح "أسبوع فلسطين التكنولوجي الرابع عشر" برعاية رئيس السلطة محمود عباس في غزة، إن 50 ميجاوات من الكهرباء المفصولة عن قطاع غزة ستعود خلال أيام فقط.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

14. "القسام": الاحتلال سيدفع ثمن عدوانه... ومعركتنا لتحرير القدس مستمرة

أكدت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، أن الاحتلال الصهيوني سيدفع ثمن عدوانه وجرائمه بحق أبناء شعبنا، مشددة أن المعركة مع الاحتلال مستمرة فوق الأرض وتحتها تجهيزاً لمعركة تحرير القدس. وقالت الكتائب في بيان لها الأحد، إنّ دماء شهداء شعبنا ومجاهديه الأبطال لن تذهب هدراً، ولن نفرط فيها، وسيدفع العدو فاتورة حساب عسير على ما اقترف من عدوان وغدر وإجرام بحق شعبنا وأهلنا. وأضاف البيان أن الاحتلال سيدفع ثمن كسر قواعد الاشتباك مع المقاومة في غزة، وستثبت قادم الأيام للعدو عظيم خطئه وسوء تقديره لإرادة وتصميم المقاومة.

وأشارت الكتائب أن على قادة العدو وصناع القرار لديه أن يدركوا حجم الحماقة التي يديرون بها المواجهة مع المقاومة. وتوجهت الكتائب في بيانها بالتحية لأبناء شعبنا في انتفاضته المستمرة والممتدة؛ انتصاراً للقدس والأقصى، ورفضاً للقرارات العدوانية الباطلة التي تعطي للصهاينة حقاً في بلادنا وقدسنا. ودعت شعبنا للاستمرار في هذه الانتفاضة، وتفعيل كل سبل مقاومة الاحتلال ومواجهته، حتى زوال الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/10

15. إصابة حارس أمن إسرائيلي بجروح خطيرة إثر عملية طعن في القدس

القدس المحتلة – فاطمة أبو سبيتان: أُصيب حارس أمن إسرائيلي بجروح خطيرة، إثر تعرضه للطعن قرب محطة الباصات المركزية بمنطقة "شارع يافا"، في مدينة القدس الغربية، حسب موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت".

وقال الموقع إن الحارس تعرض للطعن في الأجزاء العلوية من جسده. وأشار إلى أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت المنفذ. ولم يتبين بعد فيما إذا كانت العملية على خلفية أمنية أو جنائية.

ونقل موقع صحيفة معاريف، عن مستشفى شعاري تسيدق الإسرائيلي، قوله إن حالة المصاب البالغ من العمر 25 عاما، حرجة جدا وإن الأطباء "يقاتلون من أجل الحفاظ حياته".

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الهجوم تم على خلفية قومية، واصفا إياه بـ"الإرهابي". وقالت الشرطة في بيان لها، إن شاباً وصل المدخل الرئيس لمحطة الحافلات المركزية في القدس، حيث استلّ سكّيناً، وطعن بها أحد حراس الأمن في المكان. وأضافت إن الشاب حاول الهرب، إلا أن أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية تمكن من اعتقاله. وأوضحت الشرطة أن الشاب الفلسطيني من سكان الضفة الغربية ويبلغ من العمر 24 عاماً، وتم نقله للتحقيق في أحد مراكز الشرطة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

16. الاحتلال يعلن عن اكتشاف نفق لحماس جنوب قطاع غزة

رام الله: أعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، عن اكتشاف نفق قال إنه يتبع لحركة حماس، جنوب قطاع غزة. وقال الناطق باسم الجيش، أفيخاي أدرعي، في تصريح صحافي:" قامت قوات جيش الدفاع صباح يوم الأحد بإحباط وتحييد نفق إرهابي تابع لحركة حماس الإرهابية خرق السيادة الإسرائيلية واجتاز إلى داخل الأراضي الإسرائيلية انطلاقاً من منطقة خان يونس.

وأضاف:" تم اكتشاف النفق قبل عدة أسابيع من خلال قدرات خاصة تربط تكنولوجيا واستخبارات وقدرات عملياتية حيث تم التحقق فيه ودراسته حتى إحباطه الآن".

وفي ذات السياق، كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، نقلاً عن ناطق آخر بلسان الجيش، لم تسمه أن الجيش فجّر النفق صباح يوم الأحد. وأضاف:" الجيش وجد أنظمة اتصالات وغيرها ويعتقد أن حماس استثمرت وقتاً طويلاً في حفره". وأشار إلى أن الجيش اكتشف النفق في منطقة زراعية، تبعد كيلومتر واحد، عن مجمعات سكنية إسرائيلية مجاورة لمدينة خانيونس (جنوب شرق قطاع غزة).

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

17. الأحمد: الحكومة هي التي تعلن استلامها صلاحياتها وليس الفصائل

رام الله: صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، يوم الأحد، بما يلي: "كنا نأمل أن لا تصدر حركة حماس أمس (التاسع من كانون أول)، بيانها الذي أعلنت فيه أن الحكومة استلمت كل شيء بما في ذلك جباية الموارد المالية، لأن ذلك من مهام الحكومة نفسها، وليس حركة فتح أو حماس، ومن المفترض أن يتم ذلك من قبل الحكومة بعد انتهاء يوم 2017/12/10".

وأضاف الأحمد: "برزت عراقيل اليوم، وآمل أن تُحل قبل مساء اليوم، حتى يشعر أبناء شعبنا بأن فصائله الوطنية صادقة بما اتفقت عليه وتعهدت به". وأوضح الأحمد: "بعد إعلان الحكومة، تجتمع حركتا فتح وحماس، وفق اتفاق 2017/10/12 في القاهرة بحضور ورعاية الراعي المصري، لتقييم ما تم إنجازه حتى ينتقلوا للمربع الثاني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/10

18. هنية يشيد بانتفاضة الشارع التركي من أجل القدس

إسطنبول – زهراء ملك تشات، صفاء موطلو: بعث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، يوم الأحد، رسالة صوتية إلى التجمع الجماهيري "القدس للإسلام"، الذي نُظم بمدينة إسطنبول، رفضا لاعتراف أمريكا بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وشارك مئات الآلاف في التجمع الذي دعا له أكثر من 120 منظمة مدنية أبرزها منظمة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، إضافة إلى حزب السعادة (أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان).

وأكد هنية أن حركة حماس "لن تعترف أبدا" بدولة لإسرائيل عاصمتها القدس. وأضاف أن القدس هي شرف لجميع المسلمين وعزتهم، وسيحمونها.

وأشاد بانتفاضة الشارع التركي من أجل القدس، مشددا على أن قضية القدس قضية لا تعني الفلسطينيين فقط؛ بل قضية مشتركة لجميع المسلمين وحتى المسيحيين.

وقال إن القدس لم تفقد حريتها على مر التاريخ وإنما تعرضت لهجمات وعمليات احتلال من قبل المغول والصليبيين. وشدد على أنها قاومت جميع محاولات الاحتلال والاعتداءات، وانتصرت فيها.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

19. فصائل فلسطينية تستنكر زيارة وفد بحريني للاحتلال

ذكر **موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/10**، أن حركة حماس استنكرت زيارة وفد من مملكة البحرين العربية للكيان الصهيوني، وخاصة في الوقت الذي يرتكب فيه جرائم فظيعة وجرائم ضد الإنسانية وحملات تطهير عنصري بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساته، وفي ظل تصاعد حالة الغضب ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واعترافه بالقدس عاصمة لما يسمى بإسرائيل. واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي هذه الزيارة جريمة بحق شعبنا وقضيتنا ومقدساتنا، ومساً بمشاعر العرب والمسلمين ومحبي القضية الفلسطينية، وتشجيعا للكيان الصهيوني على الإمعان في جرائمه وانتهاكاته والتجرؤ على الدم الفلسطيني.

وجاء في موقع **فلسطين أون لاين، 2017/12/10**، عن مراسله من غزة أحمد المصري، أن حركة الجهاد الإسلامي، قالت إن زيارة الوفد البحريني للقدس تأتي في الوقت الذي تشتعل فيه الانتفاضة رفضًا لقرار الرئيس الأمريكي وفي مواجهة العدوان والإرهاب الإسرائيلي، وفي الوقت الذي تعلو فيه أصوات أحرار العالم والشعوب العربية والإسلامية الرافضة للقرار.

واعتبرت الحركة، في بيان لها، الزيارة، "طعنة جديدة سببها التطبيع الخليجي المخزي مع الاحتلال الصهيوني"، مدينة بشدة هذه الزيارة الآثمة، ومعتبرة إياها انحرافًا وخروجًا عن قيم العروبة والإسلام.

من جهتها أشادت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالموقف الشجاع لدائرة الأوقاف وأهلنا في القدس المحتلة، بطرد الوفد البحريني ومنعه من دخول المسجد الأقصى المبارك.

وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة زياد جرغون، أن الزيارة "مدانة ومرفوضة"، مشددًا على رفضه لكافة دعوات التطبيع العربي والإسلامي مع دولة الاحتلال، فيما دعا الشعوب العربية لتحمل مسؤولياتها القومية نحو القدس والقضية الفلسطينية.

20. "الديمقراطية" تدين مماطلة السلطة بإصلاح منظمة التحرير وتطالب بسحب الاعتراف بـ"أوسلو" و"إسرائيل"

غزة– رام الله: طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية، بسحب الاعتراف باتفاق أوسلو، بما في ذلك سحب الاعتراف بـ(إسرائيل)، وفك الارتباط معها ووقف التنسيق الأمني ومقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي وتحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية للاحتلال.

ودانت في بيان لها نشر يوم الأحد في الذكرى الثلاثين لانطلاق انتفاضة القدس عام 1987، سياسات التسويف والمماطلة التي تتبعها قيادة السلطة الفلسطينية وتعطيل اجتماعات اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، ودعتها للاجتماع فوراً لبحث القرار الأمريكي وتداعياته.

ودعت الديمقراطية، إلى الإعلان عن نهاية العملية التفاوضية بالرعاية الأمريكية المنفردة، وتبني الاستراتيجية الوطنية الجديدة والبديلة، وهي استراتيجية الانتفاضة والمقاومة الشعبية الشاملة وبكل الوسائل في الميدان، وتدويل القضية والحقوق الوطنية والقومية الفلسطينية.

ودعت أيضاً لجنة تفعيل منظمة التحرير، إلى اجتماع عاجل؛ لتوحيد الصف الوطني من الفصائل الفلسطينية والقوى السياسية داخل منظمة التحرير وخارجها، وتبني الاستراتيجية الوطنية البديلة ورسم آلياتها النضالية، بما يستجيب للتصدي لاستحقاقات المرحلة القادمة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

21. "الشعبية": نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب لم يرتقِ لمستوى الحدث أو مستوى المسؤولية

غزة – محمد عيد، أحمد المصري: رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أنّ نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب تجاه قرار الرئيس الأمريكي، اعتبار القدس عاصمة لـ(إسرائيل)، "لم يرتقِ لمستوى

الحدث أو مستوى المسؤولية المفترضة في مواجهة القرار الأمريكي (..) واكتفى أغلب المشاركين بإلقاء كلمات لا وزن لها عند الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني".

وقالت الجبهة إن "أغلب المشاركين لم يقدموا أية مقترحات، أو مشاريع قرارات بإجراءات ملموسة، تجعل الإدارة الأمريكية تستجيب لمناشدتهم لها بالعودة عن قرارها، بل ولم يتطرّقوا في مداخلاتهم إلى حقوق الشعب الفلسطيني، باستثناء حقه في دولته بعاصمتها القدس".

وأضافت: إن "القرار الصادر عن الاجتماع الطارئ باعتبار أنّ الحل السلمي يضمن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية سبيلًا لا بديل عنه لإنهاء الصراع، يشكل تراجعًا خطيرًا عن القرارات العربية بشأن حقوق الشعب الفلسطيني، وعن قرارات الشرعية الدولية التي حددتها بحق العودة للاجئين وفق القرار 194، وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة".

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

22. فصائل فلسطينية تستهجن البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب حول قرار ترامب

غزة – محمد عيد، أحمد المصري: قالت حركة المجاهدين الفلسطينية، إنه "في الوقت الصعب الذي كنا ننتظر فيه دعما لصمود شعبنا من الأمة العربية، وتصويب البوصلة نحو نصرة القضية المركزية للأمة وتوحيد وجهة عدائها (..) تلقينا بيان وزراء الخارجية العرب".

واعتبرت حركة المجاهدين، البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب تجاه قرار الرئيس الأمريكي حول القدس، "باهت ولا يرتقي لمستوى الجريمة التي ارتكبها ترامب بحق شعبنا وقضيتنا"، مؤكدة ضرورة موقف الجماهير العربية والإسلامية بإغلاق سفارات دولة الاحتلال والولايات المتحدة في دول العالم.

من جهتها، استهجنت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين، البيان الصادر عن وزراء الخارجية العرب، مؤكدة أنه "مخيب للآمال ولا يعبر عن طموحات شعبنا وجماهيرنا العربية والإسلامية وأحرار العالم". وأكدت الحركة، أن البيان الوزاري "لا يتناسب مع حجم النكبة الجديدة التي حلت بقضيتنا الفلسطينية"، مستدركة: "أنه كان الأولى بوزراء الخارجية العرب المسارعة إلى قطع العلاقات مع أمريكا والاحتلال وسحب السفراء؛ تعبيرًا عن حالة الغضب التي تعتري الأمة".

كما أكدت لجان المقاومة في فلسطين، أن اجتماعات وزراء الخارجية العرب، "لا تلبي الحد الأدنى من تطلعات وطموحات شعوب الأمة العربية والإسلامية، ولا سيما في قضية خطيرة تتعلق بمدينة القدس وما تتعرض لها من مؤامرة تهدف تهويد واستهداف المقدسات الإسلامية برعاية أمريكية".

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

23. فتح: العرب شركاؤنا في النضال

رام الله: قال رئيس المكتب الإعلامي مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح" منير الجاغوب إن "فتح" لا تعتبر العرب مساندين لنضال شعبنا فحسب، لكنهم شركاؤنا في هذا النضال.

وأضاف الجاغوب في بيان صدر عنه، يوم الأحد، إن مبادئ المسيرة الوطنية "ثورة فلسطينية الوجه، عربية العمق والأبعاد.. إنسانية الانتماء" ليس مجرد شعار بل عقيدة فرضت نفسها علينا تجاه أمتنا العربية. وأكد أن فتح في مقدمة الداعين إلى التضامن العربي الذي يشكل أداة رئيسية لدعم صمود شعبنا، ونحن مع توحيد الجهد ونبذ الخلافات وتجاوز أسباب الخلل الذي يعصف بالوطن العربي ويضعف قضيتنا. ورأى أنه لا يوجد قوة في الكون قادرة على التأثير على علاقاتنا بأمتنا، فنحن في خندق واحد، تتهددنا نفس المخاطر، ويتربّص بنا نفس الأعداء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/10

24. حسن يوسف يدعو لتصعيد الانتفاضة لإسقاط قرار ترامب

دعا القيادي في حركة حماس في الضفة المحتلة، حسن يوسف إلى تصعيد انتفاضة القدس والحراك الحالي على الأصعد كافة وصولا لإسقاط قرار ترامب، مطالبا السلطة الفلسطينية بالانسجام والتناغم مع حراك شعبنا وأمتنا.

وقال يوسف في تصريح صحفي الأحد، إن إرادة الشعوب قادرة على إسقاط قرار ترامب، في الوقت الذي طالب فيه السلطة بالإعلان عن انتهاء عملية التسوية والانحياز لحقوق شعبنا وثوابته.

وأضاف أن هذا الحراك الواسع من شعبنا وأمتنا يؤكد أن هذه المؤامرة لن تمر، معتبرا القرار اعتداء صارخا يستهدف حقوق وثوابت ومقدسات شعبنا وأمتنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/10

25. إطلاق نار تجاه حافلة إسرائيلية شمال رام الله

رام الله: أعلن جيش الاحتلال، أن حافلة صهيونية تعرضت لإطلاق نار قرب عين يبرود شمال مدينة رام الله، الليلة. وأضاف الجيش، وفق ما نقلته وسائل إعلام عبرية، أنه لم تقع أي إصابات، إلا أن أضرارا لحقت بالحافلة. وأشار إلى أن عمليات بحث وتمشيط تجرى في المكان؛ بحثا عن المنفذين.

وتشهد الأراضي الفلسطينية، حالة من الغضب والغليان الشديد، عبر مسيرات ومواجهات في المناطق كافة، في عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرار أمريكا القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/10

26. الاحتلال يعتقل القيادي بـ"الجهاد" خضر عدنان

محمد وتد: شن جنود الاحتلال حملة اعتقالات بمناطق مختلفة بالضفة طالت قيادات بحركة الجهاد الإسلامي. واعتقلت قوات الاحتلال 15 فلسطينيا بينهم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان بعد اقتحام منزله في عرابة جنوب جنين.

وبحسب الاحتلال، فإن 11 ممن اعتقلوا تنسب لهم شبهات مشاركتهم في المواجهات وإلقاء حجارة باتجاه قوات الاحتلال والمستوطنين. واقتادت القوات المعتقلين إلى جهة مجهولة للتحقيق معهم.

عرب 48، 2017/12/11

27. نتنياهو لـ"ماكرون": عليك احترام تاريخنا وخياراتنا وقرار ترامب

رامي حيدر: خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعهما، يوم الأحد، في العاصمة الفرنسية باريس، أدان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل، في حين طلب منه رئيس الحكومة الإسرائيلية "احترام هذا القرار".

وقال نتنياهو لماكرون بعد ان استنكر الأخير إعلان ترامب "نحن نحترم تاريخكم واختياركم ونطلب منكم احترام تاريخنا وخياراتنا، كما هي باريس عاصمة فرنسا، القدس عاصمة لإسرائيل".

واعترف نتنياهو خلال كلمته بانه وماكرون لا يتفقان على كل المواضيع والقضايا، وقال حول ما يتعلق بالقدس "نحن نعمل على ذلك، هذه مسألة وقت فقط، هناك محاولة لإنكار علاقة اليهود بالقدس، هذا تناقض، القدس لم تكن يومًا عاصمة لشعب آخر، عندما يدرك الفلسطينيون ذلك سنتقدم على طريق السلام، هناك جهد كبير تبذله الولايات المتحدة وعلنا منحهم فرصة لإتمامه".

وتطرق نتنياهو للموضوع الإيراني قائلًا "اتفقت وماكرون على وجوب ردع مصدر الاعتداءات في الشرق الأوسط، إيران، التي تتواجد في كل مكان، في سورية واليمن ولبنان والعراق وغزة. علينا فعل ما يلزم لوقف إيران التي تسعى لتنفيذ أمرين جديدين، تعزيز قواتها الجوية والبحرية والبرية في سورية بهدف محاربة إسرائيل ولن نسمح بذلك، كذلك لن نسمح بمحاولات التسلح الإيرانية في لبنان".

ونقلت "هآرتس" عن نتنياهو قوله، إن "إسرائيل لن تتسامح مع مصانع صاروخية إيرانية في لبنان"، وأضاف أن "إسرائيل لن تتسامح مع سعي إيران لإنشاء قواعد عسكرية في سورية، ومحاولاتها للسيطرة على لبنان، لإنتاج صواريخ طويلة المدة عالية الدقة موجهة نحو إسرائيل".

وأشار نتنياهو إلى وجود " تغيير جذري في المنطقة، لأن عددًا من الدول العربية لم تعد تعتبر إسرائيل عدوتها، بل حليفة لمحاربة الإسلام المتطرف".

عرب 48، 2017/12/10

28. نتنياهو: لن نتلقى محاضرات من أردوغان

نشرت **القدس العربي، لندن، 2017/12/11**، عن رويترز، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال يوم الأحد إنه لن يتلقى محاضرات من الرئيس التركي طيب أردوغان بعد أن انتقد الزعيم التركي إسرائيل في مطلع الأسبوع.

وقال نتنياهو للصحفيين في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "السيد أردوغان هاجم إسرائيل. لم اعتد على تلقي محاضرات عن الفضيلة من زعيم يقصف قرى الأكراد في بلده تركيا ويسجن الصحفيين ويساعد إيران للالتفاف على العقوبات ويساعد الإرهابيين بما في ذلك في غزة ويقتل الأبرياء".

وجاء في **الغد، عمّان، 2017/12/11**، عن وكالات، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس التركي تبادل أمس الاتهامات بالإرهاب على خلفية تصريحات أدلى بها الأخير ووصف فيها اسرائيل بأنها "دولة ارهابية تقتل الأطفال".

29. ليبرمان يطالب بمقاطعة فلسطيني 1948 اقتصادياً

الناصرة – أسعد تلحمي: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أن تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس "مصيرياً، وسبق أن قلنا منذ سنوات طويلة إن القدس ليست موضع مفاوضات، وجاء الرئيس ترامب ووضع نقطة في آخر السطر". وأضاف: "حصلنا ليس فقط على توضيح إنما على ختمٍ على المطلب الإسرائيلي".

ورأى ليبرمان، الذي يقيم وعائلته في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، أن "الأرض الفلسطينية لم تشتعل جراء تصريح ترامب، قائلاً: "خلال تجولي في المنطقة لم أر إطارات مشتعلة أو أعمالاً (فلسطينية) احتجاجية، وعليه أعتقد أن موجة الاحتجاجات أصبحت خلفنا".

وهاجم ليبرمان بشدة حزب "ميرتس" اليساري وصحافيين على موقفهم المعارض لتصريح ترامب، لكنه عاد وحرض على فلسطينيي وادي عارة (داخل إسرائيل) على خلفية تظاهرة للمئات منهم ضد تصريح ترامب. واتهمهم الوزير بـ "دعمهم الإرهاب ضد إسرائيل".

ودعا الإسرائيليين إلى مقاطعتهم تجارياً "ليشعروا أنهم غير مرغوبين"، مضيفاً: "أنهم مواطنون إسرائيليون لكنهم ليسوا جزءاً من إسرائيل. لا يجب دخول محلاتهم التجارية بل يجب مقاطعتهم اقتصادياً، إنهم يعملون على المساس بدولة إسرائيل وهدمها من الداخل، يمسون بالدولة من داخلنا... هؤلاء يجب أن يكونوا جزءاً من السلطة الفلسطينية... ليذهبوا إلى رام الله، عليهم أن يفهموا أن وجودهم هنا غير مرغوب فيه". وختم حديثه محرضاً: "لا ينبغي علينا أن نتهرب من الواقع... في مدارسهم يعلمون الطلاب على كره إسرائيل، يجب نقلهم إلى السلطة الفلسطينية في إطار مقايضة الأراضي".

الحياة، لندن، 2017/12/11

30. بينيت يتوعد فلسطيني 1948: أنصحكم بعدم تجربة نفاذ صبرنا

محمد وتد: نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن رئيس كتلة "البيت اليهودي" اليمينية المتطرفة ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت قوله: "أنا لا أقترح على المواطنين العرب في إسرائيل أن يختبروا صبرنا، إلى أولئك الذين يتظاهرون وإلى حماس ومن أراد اختبار صبرنا، أعتقد أننا على وشك حسم هذه المواجهة".

بينيت الذي بحث عن زيادة رصيده ورصيد حزبه السياسي من خلال تحريضه على العرب وتهديدهم، أختار أيضا انتقاد تصريحات ليبرمان الذي اقترح إلى جانب مقاطعة العرب إلى نقل أم الفحم ووادي عارة لسلطة رام الله. ورد بينت على طرح ليبرمان بالقول: "ليعلم الجميع أن الحركة الصهيونية لم تسلم الأراضي للعرب ولم تتنازل عن الأراضي للعرب بسبب أعمال الشغب والمواجهات، وعلينا أن نكون أقوياء، يجب أن نهتم أيضا بسيادة حكم القانون".

وتساءل بينيت، كيف يمكن أن يسافروا من شارع رقم 6 إلى العفولة؟، هل سيكون ذلك من خلال فلسطين؟، وكان جوابه: "كل من يريد السفر من تل أبيب إلى العفولة عبر فلسطين من شأنه أن يسلم وادي عارة ".

وأضاف "اعتقد إننا بحاجة إلى الفصل التام بين من ثير الشغب ويتأمر على الدولة وبين الذين يريدون أن يكونوا جزءا من الدولة".

عرب 48، 2017/12/10

31. إردان: السلطة الفلسطينية تعمل مع حركة حماس لإشعال النار في المنطقة

رأى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان، أن "عملية الطعن وقعت نتيجة التحريض المباشر من السلطة الفلسطينية". ونقلت عنه "يديعوت" تحميله السلطة المسؤولية عن عملية الطعن التي نفذها شاب في القدس، مضيفاً: "السلطة تعمل مع حركة حماس لإشعال النار في المنطقة". واتهم إردان، في تكرار لسياسة إسرائيلية مستمرة، محمود عباس بـ"تحريض حماس على القتل"، مضيفاً أن عباس "ليس شريكاً للسلام".

الأخبار، بيروت، 2017/12/11

32. الطيبي: على القمة الإسلامية الاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين

دعا العضو العربي في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي أحمد الطيبي الأحد القمة الإسلامية المزمع عقدها في إسطنبول الأربعاء المقبل؛ لإعلان مدينة القدس عاصمة لفلسطين، رداً على القرار الأمريكي الذي اعترف بالمدينة عاصمة لإسرائيل. وقال خلال مقابلة مع وكالة الأناضول إنه من الضروري أن يكون الموقف العربي والإسلامي الرسمي "مكثّفا وضاغطا على البيت الأبيض"، مبرزا أن الإدارة الأمريكية يجب أن تشعر بالغضب العربي الإسلامي الرسمي، وليس فقط بالغضب الشعبي. وأوضح الطيبي أن الولايات المتحدة بقرارها الأخير تتبنى سياسة الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أن واشنطن تعمل على عزل الحقوق المدنية للمواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس، وبالتالي "لم تعد جزءاً من الحل، إنما أصبحت جزءاً من المشكلة".

وثمّن الطيبي موقف الدول العربية والإسلامية الرافض للقرار الأمريكي والداعم للفلسطينيين، خاصاً بالذكر الموقف التركي شعباً وحكومةً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/11

33. اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون يمنح الكابينيت قرار "إعلان الحرب"

رامي حيدر: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، يوم الأحد، على مشروع قانون يمنح المجلس الوزاري المصغر لشؤون الخارجية والأمن (الكابينيت) الصلاحية باتخاذ قرار إعلان الحرب أو أي عملية عسكرية قد تؤدي إلى حرب، دون الرجوع للحكومة كما كان متبعًا في السابق.

ومن المرجح أن تصادق الهيئة العامة للكنيست على مشروع القانون بالقراءات الثلاث بأغلبية، بفضل تصويت الائتلاف، دون الاكتراث للأصوات المعارضة.

عرب 48، 2017/12/10

34. اليمين الإسرائيلي يستغل قرار ترامب لتكريس مشاريعه الديموغرافية والفاشية

صالح النعامي: تبدو حكومة بنيامين نتنياهو والقوى الدينية في إسرائيل مصممة على استغلال قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وإصداره التعليمات ببدء إجراءات نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، في تجسيد المنطلقات الأيديولوجية لهذه الحكومة وتلك القوى.

فقد رأت الحكومة الإسرائيلية في قرار ترامب فرصة لتغيير موازين القوى الديموغرافية في القدس من خلال التمهيد لطفرة بناء ضخمة في المدينة ومحيطها. وبحسب ما كشفته صحيفة "يديعوت أحرنوت"، فإن كلاً من حكومة نتنياهو وبلدية الاحتلال في القدس قد اتفقتا بشكل مبدئي على الشروع في بناء 14 ألف وحدة سكنية في المنطقة الشرقية من المدينة المحتلة والمستوطنات التي تقع في غلافها على أراضي الضفة الغربية المحتلة عام 1967.

وفي حال تم إنجاز هذا المخطط، فإنه كفيل بإحداث تحوّل كبير في موازين القوى الديموغرافية لمصلحة اليهود، ناهيك عن أنه سيضمن مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وضمّها لبلدية الاحتلال، مع العلم أن جلّ هذه الأراضي تابع للضفة الغربية. ونظراً لأن إسرائيل تركّز على البناء في المناطق الواقعة شمال شرق وجنوب شرق القدس، فإن المشاريع الاستيطانية الجديدة ستزيد من حدة محاصرة الحواضر الفلسطينية المهمة في محيط المدينة، ولا سيما مدن: بيت لحم، بيت ساحور، بيت جالا، من خلال ربط بلدية الاحتلال بالتجمع الاستيطاني "غوش عتصيون"، الذي يلف هذه المدن.

في الوقت ذاته، فإن قوى اليمين الديني المتطرّف استغلت قرار ترامب في محاولة فرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي، وتجاوز التفاهمات التي توصّل إليها نتنياهو وملك الأردن عبد الله الثاني، بهدف تغيير المكانة السياسية والقانونية والدينية للحرم عبر تكثيف عمليات اقتحامه. ولا تخفي هذه الحركات، التي يعدّ النائب الليكودي الحاخام يهودا غليك، أبرز قادتها، بأنها ترغب في المرحلة الأولى الدفع نحو التقاسم الزماني والمكاني في الحرم بين اليهود والمسلمين، تماماً كما هو الحال في المسجد الإبراهيمي في الخليل. وقد دعت حركات "الهيكل" جميع عناصرها وأتباعها للتجمع واقتحام الحرم ابتداءً من، أمس الأحد، وحتى إشعار آخر، بهدف تغيير الواقع الديني في الحرم. ومن الواضح أن هذه الحركات التي تنادي صراحة بتدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل على أنقاضه، تستغلّ القيود المشدّدة التي تفرضها سلطات الاحتلال على دخول الشباب الفلسطيني للحرم في تنفيذ أنشطتها في أقلّ قدر من الممانعة.

إلى جانب ذلك، فإن هناك ما يدلّ على أن حكومة نتنياهو معنية باستغلال قوة الدفع التي تركها قرار ترامب، والعمل على تغيير الواقع القانوني والسياسي في الضفة الغربية، من خلال فرض تدريجي للقانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة. فقد أعلن حزب "البيت اليهودي"، الذي يقوده وزير التعليم نفتالي بنيت، ويمثّل المستوطنين في الضفة، أمس، بأنه بصدد تقديم تشريع يسمح بفرض القانون الإسرائيلي على المؤسسات التعليمية في المستوطنات في الضفة. ونظراً لأن موازين القوى داخل البرلمان الإسرائيلي تسمح بتمرير هذا التشريع، فإنه سيفتح الطريق أمام إعلان "السيادة" الإسرائيلية على كل المستوطنات في الضفة الغربية، كما يطالب بنيت وعدد من وزراء الليكود.

في الوقت ذاته، فقد سمح قرار ترامب لعدد من قادة اليمين الإسرائيلي بالتعبير مجدداً عن مطالبتهم بطرد فلسطينيي 48. وكان من هؤلاء وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، الذي استغل مظاهر الاحتجاج التي نظمها فلسطينيو الداخل لكي يطالب المستوطنين بمقاطعتهم بوصفهم "غير مرغوب فيهم هنا"، على حد تعبيره. وأضاف ليبرمان في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس "لقد قلت هذا الكلام مراراً وتكراراً، هؤلاء الناس لا ينتمون لدولة إسرائيل ولا علاقة لهم بهذا المكان". ومن الواضح أن ليبرمان وجد الفرصة سانحة للترويج لخطته السياسية القائمة على "التخلّص" من فلسطينيي الداخل، ولا سيما في منطقة المثلث، وضمّهم لمناطق السلطة الفلسطينية. وقد مثّلت هذه الأحداث فرصة لعدد من نخب اليمين للتعبير عن مواقفهم المتطرفة تجاه فلسطينيي الداخل. فقد كتب النائب السابق شارون غال عنهم اليوم على حسابه على "تويتر": "يتوجب التعامل معهم مثلما نتعامل مع المخربين، فهم حقاً مخربون".

وتكمن المفارقة أن إسرائيل التي تسعى إلى استغلال قرار ترامب على هذا النحو، لم يكن لها دور يذكر في دفع الرئيس الأمريكي لاتخاذه. فقد كشف تحقيق نشره موقع "وللا" السبت، النقاب عن أن ثلاثة أشخاص لعبوا الدور البارز في إقناع ترامب بالإقدام على هذه الخطوة، وهم: نائب الرئيس مايكل بنس، والملياردير اليهودي الأمريكي شيلدون أدلسون، أكبر المتبرعين لحملة ترامب، والصديق المقرب من نتنياهو وداعم حملاته الانتخابية، والسفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/11

35. كمال الخطيب: دول عربية متورطة بتهويد القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها

محمود هنية: اتهم كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، دول عربية بالتآمر مع الإدارة الأمريكية على نقل السفارة من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، قائلا: "ما كان لهذه الخطوة أن تتم لولا علم هذه الدول ومشاركتها في هذه الجريمة".

وأكدّ الخطيب في حوار خاص بـ"الرسالة نت" ستنشر تفاصيله لاحقا، أنّه جرى رصد زيارة عدد من الوفود الخليجية لمدينة القدس تحت حماية الإسرائيليين وبغطاء منهم.

وأوضح أن هذه الزيارات ساهمت في توطيد علاقة "كان أول حصاد لها بنقل السفارة إلى القدس".

وأشار إلى أن دولًا خليجية تواصل دورها في عمليات بيع ممتلكات القدس لصالح جهات إسرائيلية.

الرسالة نت، 2017/12/10

36. وزارة الصحة: أكثر من 1,632 مصاباً خلال المواجهات منذ قرار ترامب

رام الله: أفادت وزارة الصحة الفلسطينية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت أربعة فلسطينيين وأصابت 1,632 آخرين؛ خلال المواجهات التي اندلعت منذ يوم الخميس الماضي.

وقالت وزارة الصحة في إحصائية وزعتها مساء، يوم الأحد، إن المستشفيات الفلسطينية في الضفة الغربية تعاملت مع 292 إصابة في الضفة الغربية والقدس المحتلتيْن وقطاع غزة.

وأوضحت أن الإصابات في الضفة الغربية والقدس، قد بلغت 1,327؛ منها 28 بالرصاص الحي و305 بعيارات معدنية مغلفة بالمطاط، إلى جانب 962 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وبيّنت أن 15 فلسطينيًا أصيبوا بـ "الضرب، السقوط، الحروق والدهس"، و17 حالة إصابة مباشرة بقنابل الغاز، مشيرة إلى أن المستشفيات تعاملت مع 70 إصابة؛ منها 15 بالقدس المحتلة.

وأصيب في ذات الفترة 305 فلسطينيين، جراء مواجهات اندلعت في قطاع غزة؛ بينها 64 بالرصاص الحي و11 بالمطاط، 184 حالة اختناق، 12 إصابات أخرى و19 إصابة مباشرة بقنابل الغاز.

ونبهت وزارة الصحة إلى أن عمليات القصف التي تعرضت لها مناطق في قطاع غزة، أسفرت عن إصابة 19 مواطنًا، موضحة أن المستشفيات تعاملت مع 222 إصابة؛ بينها أربعة خطيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/10

37. الهلال الأحمر الفلسطيني: إصابة 157 فلسطينياً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال

رام الله – محمود السعدي: قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن 157 فلسطينيا أصيبوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، أمس الأحد، رفضا لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، بأن طواقمه أسعفت أمس 144 شخصا في الضفة، بما فيها القدس، و13 آخرين في قطاع غزة.

واندلعت أمس، لليوم الخامس على التوالي، مواجهات مع قوّات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، ضمن فعاليات "غضب الأقصى"، توزّعت على نقاط التماس في مختلف محافظات الضفة، وفي قلب مدينة القدس المحتلّة، وتحديدًا في بلدتي سلوان والعيزرية ومنطقة باب العامود. كما شهد قطاع غزة مواجهات مع قوات الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/11

38. المقدسيون يطردون وفدًا بحرينياً من باحات المسجد الأقصى بسبب التطبيع

القدس المحتلة/ غزة – أحمد المصري: طرد حراس المسجد الأقصى ومرابطوه، يوم الأحد، وفدًا بحرينيًا يزور دولة الاحتلال الإسرائيلي، من باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حالة غليان وغضب سادت الشارع المقدسي تجاه الزيارة العربية التطبيعية.

وأفادت مصادر مقدسية، بأن وفدًا بحرينيًا مكونا من 24 شخصية، وصلوا إلى الأراضي المحتلة في خطوة تطبيعية، وقامت سلطات الاحتلال بتنظيم جولة لهم في مدينة القدس.

وذكرت المصادر أنه أثناء تجوال الوفد البحريني المطبع في مدينة القدس، حاولوا الدخول لساحات المسجد الأقصى من جهة باب المجلس، غير أن محاولتهم باءت بالفشل، عقب قيام الحراس والمصلين بطردهم.

إلى ذلك، أدانت القوى الوطنية والإسلامية، الزيارة المشبوهة والتطبيعية التي يقوم بها وفد بحريني لدولة الاحتلال في ظل الظروف التي ينتفض فيها شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية وأنصار الحرية في العالم بوجه قرار الإدارة الأمريكية.

وأعربت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، في بيان مشترك، عن رفضها لكافة محاولات التطبيع مع الاحتلال، أيا كانت الذريعة، واعتبرت أن مثل هذه الزيارات تصب في صالح الاحتلال واستمراره وتدعم سياساته العدوانية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

39. المجلس الفلسطيني الإسلامي: بيان وزراء الخارجية العرب الختامي "مخيّب للآمال"

غزة – محمد عيد: أكد رئيس المجلس الفلسطيني الإسلامي د. محمد نمر زغموت، أن بيان وزراء الخارجية العرب الختامي "مخيب للآمال، ولا يتناسب مطلقا مع حجم ما تعرضت له القدس من نكسة".

وقال زغموت لصحيفة "فلسطين"، إن بيان وزراء الخارجية العرب الختامي، وحتى مداخلاتهم خلال الاجتماع الطارئ، باستثناء وزير خارجية لبنان، جبران باسيل، أكد من جديد أنه "لا أمل من دول العالم العربي والإسلامي في نصرة مقدساتها".

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

40. ادعيس: أكثر من 95 اعتداء وانتهاكا "للأقصى والإبراهيمي" ودور العبادة خلال الشهر الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن أكثر من 95 اعتداء وانتهاكا للمسجد الأقصى، والمسجد الإبراهيمي، ودور العبادة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وكان نصيب المسجد الأقصى أكثر من 45 انتهاكاً واعتداءً.

وقال الشيخ ادعيس في بيان له، يوم الأحد، إن إسرائيل تسعى في تسابق مع الزمن إلى استغلال الصمت الدولي والعربي لفرض تغيير جغرافي وسكاني في مدينة القدس، متوقعا ازدياد الاعتداءات على المسجد الأقصى ومدينة القدس في ظل القرار الأمريكي الجائر بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وبين أن الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الابراهيمي 47 وقتا، وما زال يمارس سياسة التدخل فيه، واغلقه بما يسمى عيد سارة، وعشرات المستوطنين اقتحموا بلدة حلحول شمال الخليل تحت حماية جيش الاحتلال الذي أغلق المكان لإقامة صلوات تلمودية في مسجد النبي يونس، وفي نابلس اقتحم المستوطنون قبر يوسف أكثر من مرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/10

41. هيئة شؤون الأسرى: 20 ألف دولار غرامات إسرائيلية بحق أطفال أسرى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

رام الله: فرضت محاكم الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي، أحكامًا بالسجن الفعلي بحق عدد من الأطفال الفلسطينيين، إلى جانب غرامات مالية باهظة وصل مجموعها إلى أكثر من 70 ألف شيكل (ما يعادل 20 ألف دولار أمريكي).

وذكرت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، في تقرير لها نشر يوم الأحد، أن شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، شهد اعتقال 35 أسيرًا فلسطينيًا قاصرًا في سجن "عوفر" الإسرائيلي؛ من بينهم 22 طفلا اعتقلوا من منازلهم، وآخرون جرى اعتقالهم على الحواجز العسكرية وفي الطرق العامة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

42. منير شفيق: يطالب الشعب الفلسطيني بالعصيان المدني في القدس والضفة الغربية

إسطنبول – صهيب قلالوة: قال منير شفيق، المفكر العربي البارز ورئيس الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، إن ترامب ارتكب خطأ كبيرا اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وسيدفع ثمن هذا القرار.

وأوضح منير شفيق، أن "القرار الأمريكي ولد فاشلاً، وليس فقط لا يوجد له مستقبل، وجاء بناء على علاقات ليس لها علاقة بموازين القوة، وإنما هذا القرار نابع من جانب إيديولوجي وعلاقة الصهيونية بترامب".

واعتبر أن "الذين اتخذوا هذا القرار لو كان عندهم عقل سياسي، ولو للحظة واحدة، لما تجرؤوا على فعلتها، لاسيما حينما ترى الحلفاء الأوربيين والإنجليز والفرنسيين وغيرهم من الذين لهم علاقة معهم، ينصحنوه (ترامب) بأن لا يتخذ هذه الخطوة، ومع ذلك يعملها".

وتابع المفكر العربي أن "هنالك تواطؤ ما بين الدول العربية والولايات المتحدة، ولكن لا يوجد هنالك تواطؤ في اعتبار القدس يهودية، لأن هذا الأمر يضر بحلفاء ترامب العرب، الذين يتواطؤون معه في قضايا أخرى".

وطالب شفيق، "الشعب الفلسطيني بالثورة والانتفاضة الشعبية ثم بالعصيان المدني الدائم في القدس والضفة الغربية، لا ينفك حتى برحيل الاحتلال من الضفة الغربية والقدس".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

43. الشرطة الإسرائيلية تمنع الشيخ كمال الخطيب من دخول المسجد الأقصى

قاسم بكري: منعت الشرطة الإسرائيلية الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية – الجناح الشمالي، التي حظرتها إسرائيل، من دخول المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، يوم الأحد. وقال الشيخ خطيب، لـ"عرب 48" إن "الشرطة الإسرائيلية منعتنا من دخول المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الظهر".

وأضاف أنه "منذ اللحظة الأولى من وصولنا إلى باب الأسباط برزت مظاهر الاستفزاز بالكلام والاستعراض من قبل ضباط وأفراد الشرطة، ويبدو أن الحالة المزاجية عندهم لعبت دورا في منعنا من دخول الأقصى للصلاة فيه".

وختم الشيخ خطيب بالقول إن "المسجد الأقصى سيبقى مسجدنا ولنا وحدنا وسيزول عنه رجس الاحتلال وسترحل عن أبوابه الغربان وإن طال الزمان".

عرب 48، 2017/12/10

44. نقابة الموظفين تعلن الإضراب الشامل بكل الوزارات في قطاع غزة

غزة – فتحي صبّاح: أعلنت نقابة الموظفين في القطاع العام في القطاع إضراباً شاملاً في كل الوزارات الحكومية في القطاع غداً، احتجاجاً على "مماطلة حكومة الوفاق صرف رواتب موظفي غزة".

وقال نقيب موظفي غزة يعقوب الغندور خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة أمس، إن "النقابة بصدد الإعلان عن سلسلة من الفعاليات المتصاعدة لانتزاع حقوق الموظفين"، مؤكداً أن "النقابة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ضياع حقوق الموظفين".

وأضاف الغندور أنه خلال الإضراب الشامل "ستغلق أبواب الوزارات الحكومية، بما فيها المدارس كخطوة أولية، مع استثناء أقسام الطوارئ والأورام وغسيل الكلى في المستشفيات". واعتبر أن حكومة الحمد الله "تفتح النار على موظفيها في غزة وتمعن في إفشال إجراءات المصالحة".

الحياة، لندن، 2017/12/11

45. المطران حنا يدعو القادة الدينيين للتحرك ونصرة القدس

وكالات: أكد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، رفض الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته وأطيافه، ما صدر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من اعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وناشد المطران حنا المرجعيات الروحية المسيحية في العالم للتحرك نصرة للقدس والشعب الفلسطيني، وقال: "نتمنّى أن نسمع المرجعيات الروحية المسيحية في عالمنا وهي تدافع عن القدس وترفض هذا القرار الأمريكي الظالم الذي يستهدفنا جميعاً، كما نتمنى من المرجعيات الروحية الإسلامية أن تدافع عن مدينة القدس باعتبارها عاصمة فلسطين وحاضنة أهم المقدسات المسيحية والإسلامية، فالقدس مدينة تجمعنا وتوحدنا وتقربنا مع بعضنا بعضاً في أجواء من الوحدة والأخوة والتلاقي والتفاهم والتواصل، خدمة لإنساننا ودفاعاً عن شعبنا وصوناً لقدسنا ومقدساتنا وأوقافنا".

الخليج، الشارقة، 2017/12/11

46. منظمات "الهيكل" اليهودية تدعو إلى اقتحامات جماعية للأقصى

القدس – الأناضول: دعت منظمات "الهيكل" اليهودية المتطرفة، يوم الأحد، أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية ومكثفة للمسجد الأقصى في القدس خلال ساعات المساء.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن "منظمات الهيكل دعت المستوطنين إلى المشاركة في تظاهرات بالقدس المحتلة بدءاً من الساعة الثامنة، مساء اليوم، أمام باب الأسباط، المؤدي إلى المسجد الأقصى، وذلك للمطالبة بفتح سائر أبواب المسجد الأقصى أمام اليهود، وزيادة ساعات الدخول إليه (اقتحامه)".

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

47. مسيحيو نابلس يجمعون الطوائف الثلاث لنصرة القدس

نابلس – عاطف دغلس: بدعوة من الطائفة المسيحية بمدينة نابلس، وبمشاركة من الطوائف الثلاث الإسلامية والمسيحية والسامرية، تظاهر عشرات الفلسطينيين في فعالية رافضة لاعتبار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ونصرة لمدينة القدس.

وشارك في الفعالية –التي انطلقت ظهر اليوم الأحد– قيادات وطنية وسياسية ودينية إضافة لطلبة المدارس، ضمن سلسلة "مسيرات الغضب" التي ينظمها الفلسطينيون منذ الخميس الماضي، من أمام كنيسة بشارة السيدة العذراء إلى كنيسة القديس يوحنا المعمدان بمنطقة رفيديا بنابلس شمال الضفة الغربية، وتخلل الفعالية قرع لأجراء الكنائس.

وطالب المشاركون بالرد الفعلي على قرار ترامب بتحقيق وحدة وطنية شاملة على الأرض، وتعزيز الانتماء للوطن وللقضية الفلسطينية شاملة متكاملة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/10

48. طواقم إسرائيلية تعتدي على مقبرة "باب الرحمة" بالقدس

القدس المحتلة: اعتدت عناصر من "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية، صباح الأحد، على مقبرة "باب الرحمة" الملاصقة للمسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن عناصر من "سلطة الطبيعة" ترافقها قوات إسرائيلية، اقتحمت صباح الأحد مقبرة "باب الرحمة"، وشرعت بقطع الأشجار فيها، مبرّرة إجرائها بالقول إن الأراضي الوقفية التي تقوم عليها المقبرة مخصّصة لإقامة "حدائق توراتية".

ونشبت مناوشات محدودة بين الطواقم والقوات الإسرائيلية من جهة، وبين مجموعة من المواطنين المقدسيين الذين تجمهروا في المقبرة، محاولين التصدّي للاعتداء الإسرائيلي.

قدس برس، 2017/12/10

49. مركبة عسكرية إسرائيلية تدهس طفلة فلسطينية في الخليل

الخليل: أقدم جنود إسرائيليون، يوم الأحد، على دهس طفلة فلسطينية في مدينة الخليل.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب لها، أن طفلة تبلغ من العمر 5 سنوات، تعرّضت للدهس من قبل مركبة عسكرية إسرائيلية في البلدة القديمة بالخليل.

وأضافت أن الطفة أُصيبت برضوض في أطرافها السفلية، وتم نقلها بواسطة سيارة الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، إلى مشفى "عالية" الحكومي، لتلقي العلاج.

قدس برس، 2017/12/10

50. مصر: تظاهرات جامعية تندد بقرار ترامب.. و"القدس عربية" تعم المدارس

القاهرة، المنيا (وسط)/ حسين القباني، صبحي مجاهد، جمال عبد المعز/ الأناضول: شهدت مدارس حكومية وجامعات مصرية، يوم الأحد، فعاليات منددة بالقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، بمشاركة مسؤولين أكاديميين.

ونظم مئات من الطلاب بجامعة عين شمس (شرقي العاصمة القاهرة) الحكومية تظاهرة داخل الحرم الجامعي، للتمسك بالهوية العربية لمدينة القدس ورفض قرار واشنطن.

وردد الطلاب في التظاهرة التي شارك فيها رئيس الجامعة عبد الوهاب عزت هتافات بينها "يا فلسطين احنا (نحن) معاكي ليوم الدين"، "يا لي (من) ساكت ساكت ساكت ليه (لماذا؟) نسيت الأقصى ولا إيه (أم ماذا؟) ورفعوا لافتات مكتوب عليها "القدس ستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية.. القدس عربية إسلامية".

فيما نظمت جامعة القاهرة (حكومية) وقفة احتجاجية داخل الحرم الجامعي للتنديد بقرار ترامب بحضور رئيس الجامعة محمد الخشت وعشرات من الطلاب.

كما شهد الحرم الجامعي لجامعة الأزهر (شرقي القاهرة) والمنيا (وسط مصر)، تظاهرتين طلابيتين للتأكيد على عروبة القدس.

فيما نفذت مدارس حكومية بمصر يوم الأحد، قرار وزارة التعليم الصادر مؤخرا بالتأكيد على الهوية العربية للمدينة التاريخية سواء في طابور الصباح أو الحصة الأولى.

ووفق تقارير نقلتها وسائل إعلام محلية، رفع تلاميذ في طابور الصباح لافتات مكتوبا عليها "القدس عربية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

51. فهمي هويدي: ترامب سقط سياسياً والانتفاضة ستعلو في 2018

القاهرة– حسين القباني–الأناضول: قال المفكر والكاتب الصحفي المصري البارز، فهمي هويدي، إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب انتهى سياسيا، متوقعا أن تشهد الانتفاضة الفلسطينية في 2018، فرصة كبيرة مع تراجع التطبيع مع إسرائيل، ورفع أسهم تركيا في الدفاع عن قضية فلسطين.

جاء ذلك ضمن الجزء الأول من مقابلة، تنشر الأناضول جزأها الثاني غدا الثلاثاء، حول عدد من قضايا المنطقة.

وأوضح المفكر هويدي، في حديثه الموسع، أن "هناك بعدين يحيطان الآن بترامب أحدهما سياسي والآخر قانوني".

وأضاف "سياسيا ترامب انتهى وشعبته متراجعة للغاية أما الإجراءات القانونية فأمريكا دولة مؤسسات والتحقيقات الجارية جادة وصارمة وحازمة"، في إشارة إلى تحقيقات أمريكية بشأن ادعاءات حول تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي جرت في 8 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وشملت مساعدين لترامب. واستدرك قائلا "لكن المؤكد أن ترامب لن ينتخب لولاية ثانية، والسؤال الآن هل سيكمل ولايته الأولى أم لا؟"

وحول سياسات ترامب بالمنطقة، وقراره الأخير بشأن القدس، قال المفكر المصري البارز: "لا نستطيع أن نحاسب ترامب ونقيم سياسته بمعزل عن الهشاشة والانفراط والضعف الموجود في المنطقة".

وأضاف: "لا يفاجئنا أن الإرادة الأمريكية لها موقف منحاز لإسرائيل باستمرار، ولكن ما يفاجئنا هو استجابة الجسم العربي أو بعض الأطراف لهذا الإرادة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/11

52. الأوقاف المصرية: قرار ترامب يعرِّض العالم للخطر

القاهرة: حذر محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، من استمرار المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية مع حقوق العرب والمسلمين، مشدداً على أن قرار الرئيس الأمريكي ترامب، يمثل أبشع انتهاك لحقوق العرب، واغتصاب مدينة عربية إسلامية وتسليمها لقوى مغتصبة للأرض باعتراف العالم ومنظماته. وطالب جمعة، الإدارة الأمريكية بمراجعة موقفها، لأن الإصرار على قرار جائر كهذا يعرض أمن العالم للخطر، مثمناً، رفض العديد من دول العالم للقرار وتحذيرهم من تداعياته.

الخليج، الشارقة، 2017/12/11

53. ملك الأردن ورئيس طاجيكستان: موضوع القدس يتقرّر ضمن "حل شامل"

عمان – بترا: عقد الملك عبدالله الثاني ورئيس جمهورية طاجيكستان إمام علي رحمان، في قصر الحسينية امس الأحد، مباحثات تناولت آخر التطورات المتعلقة بموضوع القدس، بعد القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، حيث شدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية الحقوق الفلسطينية في مدينة القدس، التي تمثل مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكّد الزعيمان على أهمية حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي حلاً عادلاً ودائماً، ويرى الجانبان ضرورة تسوية الخلافات والصراعات عبر الطرق السلمية على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، وعن طريق مفاوضات جادة ومؤطّرة زمنياً تعالج جميع قضايا الوضع النهائي وتقود إلى تطبيق حل الدولتين، الحل الوحيد للصراع، الذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة والمتواصلة جغرافياً على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، بحيث تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل.

كما شدد الزعيمان على الأهمية القصوى للحفاظ على الوضع التاريخي القائم والوضع القانوني في المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، ووقف كل الانتهاكات الإسرائيلية ضده.

وأكد الزعيمان أن القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها يشكل خرقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ويستفز مشاعر المسلمين والمسيحيين في العالمين العربي والإسلامي، وسيكون له تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة وجهود تحقيق السلام.

وشدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية الحقوق الفلسطينية في مدينة القدس، التي تمثل مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد الزعيمان أن موضوع القدس يتقرر بالتفاوض ويجب تسويته ضمن إطار حل شامل ينهي النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

الدستور، عمّان، 2017/12/11

54. مجلس النواب الأردني يقرر بالإجماع إعادة دراسة اتفاقيتَيْ وادي عربة والغاز

عمان: قرّر مجلس النواب بالإجماع، على وقع غليان الشارع الاردني وانتفاضه غضبا نصرة للقدس ومقدساتها، تكليف اللجنة القانونية النيابية اعادة دراسة مجمل الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني، بما في ذلك اتفاقية وادي عربة، ودراسة انتهاكات اسرائيل لها رداً على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفوّض المجلس في الجلسة التي عقدها مساء أمس برئاسة المهندس عاطف الطراونة، بحضور رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي وهيئة الوزارة اللجنة القانونية النيابية بدراسة كل الاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل لتحديد واحصاء الانتهاكات القانونية والخروقات وتقديم المقترحات اللازمة حولها. وأجمع النواب في مداخلات خلال الجلسة على الغاء اتفاقية وادي عربة ووقف كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وسحب السفير الاردني من تل ابيب والغاء اتفاقية الغاز، مشيدين بقوة بمواقف الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن عروبة القدس ومقدساتها.

وتسلم رئيس مجلس النواب مذكرة وقع عليها 14 نائبا تضمنت مقترحا بمشروع قانون لإلغاء معاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية، ووافق مجلس النواب على تحويلها للحكومة ليصار الى اصدار مشروع قانون معدل لاتفاقية وادي عربة لإلغائها.

الدستور، عمّان، 2017/12/11

55. وزارة الأوقاف الأردنية لـ"السبيل": سنزيد حراسنا للمسجد الأقصى لحمايته من الاعتداءات

السبيل – هديل الدسوقي: قال المدير العام للمسجد الأقصى الدكتور عبدالله العبادي لـ"السبيل" ان مديرية المسجد الأقصى في وزارة الأوقاف تنوي رفع عدد موظفيها الحراس في القدس، ليقوموا بواجباتهم هناك. وبين العبادي ان الاملاك الوقفية ورعايتها، هو شان أردني بحت، ولدى المديرية فرع في المسجد الأقصى لتنفيذ توصيات الملك عبدالله، وكذلك الأمر بالنسبة للمقدسات المسيحية الواقعة تحت الوصاية الهاشمية.

وقال: اتخذت وزارة الأوقاف جملة من الاجراءات المعبرة عن رفضها لقرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الغاصب، على رأسها التأكيد على بطلان القرار قانونيا، وتوجيهها ائمة مساجد المملكة للحديث عن القدس وفضلها، الى جانب العزم على زيادة اعداد حرس المسجد الأقصى لحمايته من المحتلين.

السبيل، عمّان، 2017/12/10

56. الأردن: 80 نائباً يوقعون مذكرة للإفراج عن معتقلي دعم المقاومة

عمان: وقع 80 نائباً على مذكرة تطالب بالإفراج الفوري عن كافة معتقلي دعم المقاومة الفلسطينية.

وجاءت المذكرة التي تبناها النائب عن كتلة الإصلاح الدكتور موسى الوحش، رداً على القرار الأمريكي والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته للاحتلال.

السبيل، عمّان، 2017/12/10

57. عمّان: "ملتقى النقابات والأحزاب" يؤكد ضرورة التصدي لقرار ترامب

محمد الكيالي: قرر الملتقى الوطني للنقابات المهنية والأحزاب السياسية ولجنة فلسطين النيابية، تشكيل لجنة متابعة للاجتماع الذي دعت له النقابات المهنية أمس لبحث سبل التصدي لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها.

وتحدث في الاجتماع الذي ترأسه رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين ماجد الطباع، عدد من النواب ونقباء النقابات المهنية والأمناء العامون للأحزاب السياسية، وأكدوا خلاله على ضرورة التصدي للقرار بمختلف الوسائل، داعين الحكومات والشعوب العربية أن "تكون على مستوى الحدث".

وشدد المجتمعون على ضرورة تحرك النقابات والأحزاب العربية لمنع تنفيذ القرار الأمريكي، ودعوة المنظمات الدولية للتصدي للقرار، والوقوف إلى جانب الحقوق العربية والإسلامية في القدس، مع أهمية التحرك بشكل موحد للتعبير عن رفض الشعب الأردني للقرار ودعم الموقف الرسمي الرافض للقرار.

الغد، عمّان، 2017/12/10

58. مسيرات ووقفات احتجاجية في المحافظات رفضاً لقرار ترامب ونصرة للقدس

محافظات – الدستور: واصلت الفاعليات الشعبية والرسمية والحزبية والنقابية في عمان ومختلف محافظات المملكة لليوم الخامس على التوالي ادانتها وشجبها ورفضها الكامل لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية اليها، حيث عبر المحتجون عن رفضهم وإدانتهم للقرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

الدستور، عمّان، 2017/12/11

59. "الخارجية اللبنانية": لبنان اعترض على عدم ارتقاء قرار العرب لمستوى خطورة القضية الفلسطينية

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، ان لبنان "وثق موقفه من القرار الصادر ليل أمس عن الاجتماع غير العادي لمجلس وزراء الخارجية العرب، بشأن اعلان الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل وعن نيتها نقل سفارتها اليها، إذ أدرج فقرة حول استنهاض الطاقات الوطنية والشعبية والثقافية العربية لمواكبة التحرك الدبلوماسي الخاص بقضية القدس. كما سجل

لبنان اعتراضه على عدم ملاقاة بنود القرار لمستوى خطورة القضية، بما يعكس التزام لبنان عدم عرقلة إصدار القرار، مع مطالبته بالمزيد من الاجراءات على النحو الذي يرقى الى مستوى الانتهاك غير المسبوق للمدينة المقدسة بمضامينها كافة، وبما ينسجم والكلمة التي ألقاها وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في مقر الجامعة العربية".

النهار، بيروت، 2017/12/10

60. مواجهات بين متظاهرين والأمن قرب السفارة الأمريكية في لبنان خلال مظاهرة تضامناً مع القدس

بيروت– نذير رضا: أنهت القوى الأمنية اللبنانية مظاهرة في محيط السفارة الأمريكية في بيروت احتجاجاً على قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، عمد خلالها متظاهرون إلى رشق القوى الأمنية اللبنانية بالحجارة بعد منعهم من اختراق الحاجر الأمني للوصول إلى السفارة، وأوقفت عشرة أشخاص، لبنانيين وفلسطينيين.

وبدأت المظاهرة بمواجهات، حيث منعت عناصر مكافحة الشغب اقتراب المتظاهرين من السياج الشائك الذي يفصلهم عن السفارة، مستخدمة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه والرصاص المطاطي، قبل أن تهدأ المواجهات ليتسنى لمنظمي المظاهرة، وهم فصائل فلسطينية وأحزاب يسارية لبنانية، إلقاء كلماتهم.

وفي الختام، قامت القوى الأمنية بفض المظاهرة بالقوة، وأوقفت 10 شبان، هم 6 فلسطينيين و4 لبنانيين.

وقال مصدر قضائي لـ"الشرق الأوسط" إن النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود "يشرف شخصياً على التحقيقات مع الموقوفين على ذمة التحقيق"، قائلاً إن التحقيقات "حتى الآن، أثبتت أن لا خلفية سياسية لحالة الشغب، بل ناتجة من انفعالات لدى المتظاهرين". وأشار إلى أن "ما أقدم عليه المتظاهرون من اعتداء على عناصر قوى الأمن، يقع تحت طائلة الملاحقة الجزائية". ولفت إلى أن التحقيق "يدور حول الاعتداء على قوى الأمن واستخدام العنف والشدة بحقهم ورشقهم بالحجارة أثناء أدائهم الوظيفي".

ونفذت الأحزاب والقوى والمنظمات الشبابية اليسارية والفصائل الفلسطينية، اعتصاماً في محيط السفارة الأمريكية في عوكر تحت شعار "شدوا الرحال إلى فلسطين"، ورفعوا الأعلام الفلسطينية واللافتات، مطلقين الهتافات المنددة بقرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس. وأحرق عدد منهم مجسماً للرئيس الأمريكي على وقع أغانٍ وطنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/11

61. البطريرك الراعي: قرار ترامب يخالف الشرعية الدولية

بيروت: رأى البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي في قداس في بكركي أن: "ما يعكر تجليات رحمة الله ويعرقلها هو قرار الرئيس الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل. إنه بذلك يخالف قرارات الشرعية الدولية، ويوجه صفعة للفلسطينيين والمسيحيين المشرقيين والمسلمين وكل العرب، ويهدم جسور السلام بين إسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، ويشعل نار الانتفاضة الجديدة ويحول أورشليم "مدينة السلام" إلى مدينة حرب، وبذلك اعتداء على قدسيتها. فمن الواجب العودة نهائياً عن هذا القرار الهدام واعتباره كأنه لم يكن".

الحياة، لندن، 2017/12/11

62. اتصالات عربية لاستطلاع إمكان عقد قمة استثنائية في الأردن

القاهرة – محمد الشاذلي: تسارعت الاتصالات بين عواصم عربية عدة في سبيل بحث إمكان عقد قمة عربية استثنائية في العاصمة الأردنية عمان، في إطار مواجهة القرار الأمريكي المتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل مقر السفارة الأمريكية إليها.

وأجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس محادثات هاتفية مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وصرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة السفير بسام راضي بأن الاتصالات تناولت آخر التطورات على صعيد قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل إلى القدس، وأشار إلى أنه تم الاتفاق بين الزعماء الثلاثة على أهمية تكثيف الاتصالات مع مختلف الأطراف الدولية لشرح التداعيات السلبية لهذا القرار، في ضوء ما أقرته المواثيق والقرارات الدولية في شأن القضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس.

وأعلن الأمين العام للجامعة أحمد أبوالغيط ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في مؤتمر صحافي مشترك، عقب الاجتماع الوزاري، أنه من الوارد عقد قمة عربية استثنائية في الأردن باعتبارها الرئيس الحالي للقمة، من أجل مناقشة وضع القدس في حال اقتضت الحاجة ذلك. وأكد الوزير الصفدي أن الأردن مستعد لاستضافة القمة.

وتحدث أبوالغيط في المؤتمر الصحافي، الذي شارك فيه كل من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ووزير خارجية جيبوتي رئيس الدورة الحالية للجامعة محمود علي يوسف، شارحاً بأن العرب سوف يذهبون إلى مجلس الأمن وبناء على رد الفعل الأمريكي في مجلس الأمن فقد يذهبون لدورة مستأنفة للجمعية العامة للأمم المتحدة، لافتاً إلى أنها معركة ممتدة ومتدرجة في التصعيد، وقال إن القرار الصادر عن مجلس الجامعة سيُنقل إلى الأمم المتحدة كوثيقة من وثائقها.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هذه القرارات سترضي الشارع العربي؟ قال أبوالغيط، إن الاجتماع اتخذ قرارات سياسية وليس مجرد قرارات بهدف التجاوب مع الشارع، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة خرجت عن الإطار القانوني وعزلت نفسها عن عملية السلام. وفي ما يتعلق بمبادرة السلام العربية قال، إنها طرح تقليدي موجود والعرب إذا قرروا تجميدها أو سحبها كأنهم يطلقون النار على أنفسهم، لأن لا بديل عنها.

وقال رياض المالكي إنه كان يريد تثبيت المواقف العربية، موضحاً "أننا حصلنا على كل ما طلبناه من حيث التوافق الكامل على الموقف العربي من مجمل القضية". وأضاف أنه في ما يتعلق بالإجراءات، فإن هناك خلافات في التقييم، إذ اعتمدنا خطوات تدريجية تصاعدية، كما نسعى إلى ربط الإجراءات العربية بفاعليات تحدث على المستوى الإسلامي ثم سنعود لنقيم، وبناء على التقييم سوف نحدد مجموعة الخطوات اللاحقة التي سنتخذها.

لكن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أبدى تحفظه على القرار العربي الذي صدر في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة. وقال الناطق باسم الخارجية العراقية أحمد محجوب في بيان إن الجعفري تحفظ على "رفض مقترح عراقي يتضمن اتخاذ إجراءات ديبلوماسية واقتصادية جماعية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وعاصمة دولته القدس الشريف". وعبّر الجعفري عن أسفه لرفض المقترح العراقي وضعف القرار العربي، لكونه دون المستوى المطلوب ولم يرتق إلى حجم التهديد الذي تواجهه القدس الشريف، ودعا الدول العربية إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات السياسية والاقتصادية التي من شأنها حماية القدس.

الحياة، لندن، 2017/12/11

63. البرلمان العربي يدعو لجلسة طارئة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة

القاهرة – محمد الشاذلي: يعقد البرلمان العربي برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السلمي، جلسة طارئة صباح اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، بحضور أبوالغيط، والمالكي ونائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط بلال قاسم، للبحث في تداعيات قرار الإدارة الأمريكية. وصرح السلمي بأن هذا القرار يُعد تحدياً صارخاً لكل المواثيق والأعراف والقرارات الدولية ذات الصِّلة بالقضية الفلسطينية، ويهدد الأمن والسلم الدوليين، ويستفز مشاعر العرب والمسلمين وأحرار العالم.

الحياة، لندن، 2017/12/11

64. مسيرة بالرباط تحشد 100 ألف متظاهر رفضاً لقرار ترامب بشأن القدس

الرباط/ محمد الطاهري: تظاهر أكثر من 100 ألف مغربي، اليوم الأحد، في العاصمة الرباط، في إطار الاحتجاجات المتواصلة بالبلاد، لليوم الثالث على التوالي رفضا لاعتراف الولايات المتحدة، الأربعاء الماضي، بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وشارك في المسيرة، التي دعت إليها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح (غير حكوميتان)، مختلف التيارات والهيئات السياسية والنقابية والمهنية والطلابية والشبابية والنسائية في البلاد.

كما شهدت المظاهرة مشاركة وزراء ومسؤولين في الحكومة المغربية وقيادات مختلف الأحزاب السياسية، إضافة لمحتجين قدموا من مدن ومناطق مختلفة من المملكة.

وأفاد مراسل الأناضول، بأن المتظاهرين رددوا شعارات مناهضة للاعتراف بإسرائيل، وتطالب بقطع العلاقات معها، وتندد بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتنتقد الأنظمة العربية.

كما أعرب المتظاهرون عن دعمهم للمقاومة الفلسطينية بترديد هتافات منها "مكتوب على قلوبنا المقاومة حبيبتنا".

وشهد المغرب، أمس السبت وأول أمس الجمعة، وقفات ومظاهرات حاشدة في عدة مدن بأنحاء البلاد، احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

65. مظاهرات بالجزائر ونواب يطالبون بمناقشة ملف القدس

الجزائر–عبد الحميد بن محمد: طالب اليوم الأحد عدد من أعضاء البرلمان الجزائري بعقد جلسة عاجلة لدراسة الوضع في فلسطين، وذلك على خلفية قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقدمت الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم (أكبر أحزاب المعارضة) طلبا رسميا لرئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، لعقد جلسة عامة وعاجلة تهدف إلى مناقشة ملف القدس الشريف.

واعتبر البيان –الذي وصلت الجزيرة نت نسخة منه– أن "القرار الاستفزازي والعدواني" للرئيس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، هو بمثابة تعدٍّ صارخ على المواثيق والقرارات الدولية والحقوق المشروعة والتاريخية للشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، انضمت الجامعات الجزائرية لموجة الرفض الشعبي للقرار، حيث شهدت الكثير من الجامعات مثل بومرداس وسكيكدة مسيرات ووقفات حضرها المئات من الطلاب، الذين رددوا هتافات منددة بقرار ترامب وأخرى مؤيدة للحق الفلسطيني، كما استنكروا مواقف الحكومات العربية "المتخاذلة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/10

66. لليوم الخامس على التوالي.. الأتراك ينتفضون من أجل القدس

نقلت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2017/12/10**، من إسطنبول، عن مراسلها فضل عطاونة، أن مئات آلاف الأتراك تظاهروا اليوم، في مدينة إسطنبول، ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المتمثل بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، تحت شعار "القدس للإسلام".

وشارك في التظاهرة التي أقيمت في ميدان "بني كباتي"، والتي نظمها حزب السعادة التركي، (أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان)، بالتنسيق والتعاون مع أكثر من 120 حزبا ومنظمة أهلية، السفير الفلسطيني لدى تركيا فائد مصطفى، إلى جانب عدد كبير من ممثلي الأحزاب والفعاليات التركية، والجالية الفلسطينية والعربية في مدينة إسطنبول.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي قدر مراقبون عددهم بنحو 400 ألف متظاهر ومناصر للقضية الفلسطينية، الإعلام الفلسطينية إلى جانب الإعلام التركية، ورددوا هتافات رافضة لقرار ترامب حول القدس، وأخرى تضامنية مع شعبنا.

وفي الطرف الآسيوي لإسطنبول، استقل المتظاهرون من منطقتي "أوسكدار" و"قاضي كوي"، السفن التي نقلتهم على متنها إلى منطقة "إمينونو" بالطرف الأوروبي للمدينة.

ورفع المتظاهرون الأتراك –الذين اصطحبوا أطفالهم وعائلاتهم معهم–، فوق السفن، العلمين التركي والفلسطيني، إلى جانب صور المسجد الأقصى المبارك.

وتزيّنت شوارع وميادين منطقة الفاتح في إسطنبول، بالشعارات المكتوب عليها "القدس للإسلام"، والتي تحمل شعار "التجمع الحاشد"، إضافة إلى صور المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، وخريطة فلسطين. وهتفت حناجر المتظاهرين على متن السفن، ومن نوافذ السيارات، المكتظة حول الميدان بالهتاف لفلسطين. وردّد المحتجون، شعارات منها، "فلسطين والقدس إسلامية"، و"القدس خط أحمر"، و"بالروح بالدم نفديك يا قدس". وتخلل التظاهرة الضخمة مهرجان خطابي القيت خلاله العديد من الكلمات الحماسية.

وذكرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10**، من مدن تركية، عن مراسلون، أن المظاهرات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية، تواصلت الأحد، لليوم الخامس على التوالي، في عدة ولايات تركية، تنديدًا بقرار واشنطن الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وشهدت ولايات هطاي وأضنة (جنوب)، وريزة (شمال) وديار بكر وشانلي أورفة وشرناق (جنوب شرق)، وألازيغ (شرق) وإسطنبول (شمال غرب)، مظاهرات احتجاجاً على القرار، نظمتها منظمات مجتمع مدني، ونقابات، وشارك فيها سياسيون من مختلف الأحزاب التركية، وأبناء جاليات عربية وإسلامية.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/10**، عن خليل مبروك، من إسطنبول، وشاركت أعداد كبيرة من الأتراك في مظاهرة حاشدة نظمها حزب السعادة بمدينة إسطنبول ظهر الأحد، وانضمت عشرات المنظمات غير الحكومية التركية للمظاهرة، من بينها منظمة حق، وهيئة الإغاثة الإنسانية العالمية، وتجمع رجال الأعمال الدولي.

ورغم الأمطار الغزيرة توافد المحتجون إلى ميدان يني كابي في الشطر الأوروبي من إسطنبول ورفعوا الأعلام التركية والفلسطينية، وأطلقوا هتافات منددة بالقرار الأمريكي ودعوا للحفاظ على مدينة القدس باعتبارها رمزا للأمة الإسلامية.

كما رفع المشاركون صورا للسلطان العثماني عبد الحميد الثاني ولزعيم حزب السعادة (الرفاه سابقا) ورئيس الوزراء التركي الراحل نجم الدين أربكان.

ووجه رئيس الحزب الحالي تامال كارمولا أوغلو انتقادات حادة لقرار ترامب، وقال إن قضية القدس تخص تركيا والأمة الإسلامية عامة، معتبرا أنها تمثل قياسا لمدى انحياز السلم إلى قضايا أمته.

ولفت كارمولا أوغلو إلى أن "البكاء والعويل" لا يجدي نفعا في قضية القدس، موضحا أن على الدول الإسلامية أن تعلن موقفا صريحا يظهر اهتمامها بالقدس وحرصها عليها.

67. الجامعة العربية ترفض "التلاعب" بمصير القدس

القاهرة–سوسن أبو حسين: أكدت الجامعة العربية مجدداً أن قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل "لن يغير من واقع المدينة المقدسة، بل يدعم فكر الاحتلال ويعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي، وتجاهلاً صارخاً لحقوق الإنسان".

وشددت الجامعة في بيان أصدرته، أمس، بمناسبة الذكرى السبعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على أن "القدس الشريف مدينة فلسطينية عربية إسلامية مسيحية، وعاصمة دولة فلسطين الأبدية، ولا يجوز التلاعب بمصيرها". ودعت المجتمع الدولي إلى "العمل على أن ينال الشعب

الفلسطيني حقوقه الأساسية والمشروعة، التي تنتهك يومياً على مدار عقود من الزمن، ومن أبسطها الحق في تقرير المصير والاعتراف بدولته المستقلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشريف".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/11

68. رفض كويتي رسمي وشعبي لقرار ترامب.. وأمير البلاد يشارك في قمة إسطنبول

الكويت/ محمد عبد الغفار: تواصل الرفض الرسمي والشعبي بالكويت، لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها.

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي قراره، سارعت الخارجية الكويتية للتحذير، الأربعاء الماضي، من التداعيات الخطيرة للقرار.

وأعلنت الكويت عن مشاركة الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لعقدها في إسطنبول، الأربعاء المقبل، بشأن القدس.

ولا تزال بيانات التعبير عن الغضب والرفض تتوالى من منظّمات المجتمع المدني والنقابات في الكويت في تناغم تام مع الموقف الرسمي، الذي أعلنته الحكومة.

وفي إطار التحركات الشعبية، شهدت الكويت وقفتين احتجاجيتين، أمس الأول السبت، وسط حضور شعبي كبير؛ أولاهما في ساحة الإرادة بالعاصمة الكويتية، بحضور نواب حاليين وسابقين.

وفي اليوم نفسه، تبعتها وقفة ثانية، نصرة للقدس في السفارة الفلسطينية، شارك فيها سفراء دول فلسطين والأردن وتشاد، ومئات الكويتيين والمقيمين. وندد المشاركون في الوقفة بقرار الرئيس الأمريكي، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وصور القدس والمسجد الأقصى.

برلمانيًا، وجه رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي مرزوق الغانم، الخميس الماضي، الدعوات لعقد جلسة خاصة، غدًا الثلاثاء، لمناقشة قضية القدس.

وقال الغانم، في تصريحات بمقر البرلمان، إن "قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس مرفوض، وستتم الدعوة لقمة طارئة لاتحاد البرلمان العربي في الرباط أو القاهرة وسنقدم ورقة عمل".

من جهته، قال وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، إن قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس مؤسف ويخالف القرارات الدولية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

69. قطر تدين بشدة استخدام "إسرائيل" القوة المفرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين

قطر: أعربت قطر عن "إدانتها واستنكارها الشديدين لاستخدام الاحتلال الإسرائيلي القوة المفرطة ضد المحتجين الفلسطينيين على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان أصدرته الأحد: "سقوط عشرات الشهداء والمصابين من المتظاهرين الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.. جريمة شنيعة وتعد صارخ على الحق في التظاهر السلمي".

وطالبت قطر، المجتمع الدولي: "بالتحرك فوراً لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

70. وزارة الخارجية العراقية: الوزراء العرب رفضوا مقترح العراق لحماية ودعم القدس

بغداد: أبدت وزارة الخارجية العراقية، أسفها لرفض المقترح الذي قدمته بخصوص القدس الذي طرح في اجتماع وزراء الخارجية العرب، أمس، في القاهرة، مؤكدة أن القرار الذي صدر عقب الاجتماع "كان ضعيفا".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد محجوب، في بيان، اليوم، أن "الوزير إبراهيم الجعفري أبدى تحفظه على القرار العربي الذي صدر في اجتماع وزراء الخارجية العرب".

وأضاف محجوب أنه "تم رفض مقترحٌ عراقيٌ يتضمن اتخاذ إجراءات دبلوماسية واقتصادية جماعية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وعاصمة دولته القدس الشريف". وتابع أن "الجعفري أعرب عن أسفه لرفض المقترح العراقي، وضعف القرار العربي (المعتمد) لكونه دون المستوى المطلوب ولم يرتق لحجم التهديد الذي تواجهه القدس"، ودعا الدول العربية إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات السياسية والاقتصادية التي من شأنها حماية القدس.

فلسطين أون لاين، 2017/12/10

71. مجلس الوزراء السوداني يرفض اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

الخرطوم/ بهرام عبد المنعم: رفض مجلس الوزراء السوداني، الأحد، إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها بدلا من تل أبيب. جاء ذلك خلال اجتماع عقده مجلس الوزراء في العاصمة الخرطوم، بحسب وكالة الأنباء السودانية

الرسمية. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الحكومة عمر محمد صالح، قوله عقب الاجتماع، إن مجلس الوزراء أكد على التنسيق مع المجموعتين العربية والإسلامية لمناهضة القرار الأمريكي بشأن القدس بالسبل المناسبة. وأضاف صالح، أن "المجلس استمع إلى تقرير قدمه وزير الخارجية إبراهيم غندور، حول القرار الأمريكي الخاص بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

72. مظاهرات في مدن عربية وإسلامية ضد قرار ترامب

"الشرق الأوسط: تواصلت المظاهرات في مدن عربية وإسلامية ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وسُجلت مظاهرات جديدة في عدد من الدول العربية والإسلامية، احتجاجاً على قرار ترامب؛ ففي مصر، تظاهر طلاب وأساتذة جامعات في جامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس، كما سجلت مظاهرات أمام نقابتي المحامين والصحافيين في وسط القاهرة. وتظاهر آلاف في إسطنبول، فيما وصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إسرائيل بأنها "دولة إرهابية تقتل الأطفال".

وشارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمتها "مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين" و"الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني". وردد المشاركون شعارات تستنكر قرار ترامب، وتحذر من التداعيات الخطيرة له. وتظاهر آلاف المسلمين في باكستان وإندونيسيا وأفغانستان أمام مقرات البعثات الدبلوماسية الأمريكية، تعبيراً عن غضبهم من القرار الأمريكي. ورفع المتظاهرون في جاكرتا أعلاماً فلسطينية ورايات كتب عليها: "نحن مع الفلسطينيين" و"صلّوا لفلسطين".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/11

73. مجلس وزراء الإمارات: القدس جوهر السلام وضامن استقرار المنطقة

وام: أكد مجلس الوزراء أن دولة الإمارات ستبقى داعمة لهوية القدس العربية، وللوضعية القانونية التي أرستها كافة الاتفاقيات الدولية بخصوصها وحقوق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن القدس بوضعها النهائي تمثل جوهر عملية السلام التي تشكل الضامن الأساسي للاستقرار في المنطقة، وأي إخلال بهذه المعادلة قد يفتح أبوابا جديدة لخطاب متطرف جديد.

الخليج، الشارقة، 2017/12/11

74. الإمارات: 55 مليون درهم منحة إماراتية لقطاع التعليم في غزة

أبوظبي–وام: وقعت الإمارات ووكالة "الأونروا" اتفاقية تعاون بقيمة 4.40 مليون درهم "11 مليون دولار أمريكي" واتفاقية تعاون ثلاثي بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي و"الأونروا" ومؤسسة دبي العطاء بقيمة 6.14 مليون درهم "4 ملايين دولار أمريكي" لدعم برامج التعليم للأونروا في قطاع غزة، وذلك بهدف ضمان استمرار حصول الطلاب والطالبات على التعليم الأساسي في بيئة مدرسية ملائمة تتوفر فيها أساسيات التعليم من خلال مدارس الأونروا.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/12/11

75. الاتحاد العام التونسي للشغل يقاطع السفن الأمريكية القادمة إلى ميناء صفاقس

القدس عاصمة فلسطين/ تونس: أصدر الاتحاد العام التونسي للشغل، اليوم الأحد، قرارا بفرض المقاطعة على السفن الأمريكية القادمة إلى ميناء مدينة صفاقس التونسية عاصمة الجنوب، إضافة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية تنديدا ورفضا لقرار الرئيس ترامب، ومساندة ومؤازرة لفلسطين.

وقال مسؤولو الاتحاد الجهوي للشغل بمدينة صفاقس، إننا على استعداد لأخذ المزيد من الإجراءات الضرورية من أجل التعبير القوي عن مساندة ومؤازرة أبناء شعب فلسطين وقضيتهم العادلة.

وجرت اليوم في مدينتي صفاقس ومدنين مسيرات ومظاهرات شعبية نظمتها الاتحادات الجهوية في المدينتين ومنظمات المجتمع المدني، وبعض الأحزاب التونسية تعبيرا عن الرفض المطلق لقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال، ونقل سفارة الولايات المتحدة لها، معبرين بالهتافات القوية عن سخطهم على هذه الحماقة، مرددين القدس عاصمة فلسطين الأبدية.

على نفس الصعيد، قدم أربعة وتسعون نائبا تونسيا من نواب المجلس التشريعي التونسي عريضة وقعوا عليها للمطالبة بتجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، سيعرض على جلسة برلمانية لمناقشته وإقراره من عدمه، في إطار سلسلة الفعاليات التي تتصاعد يوميا تنديدا بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/10

76. ماكرون لنتنياهو: أرفض اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

"العربي الجديد": قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اليوم الأحد، إنه أبلغ رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، رفضه اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل، داعيا إلى القيام بـ"مبادرات شجاعة تجاه الفلسطينيين من أجل الخروج من المأزق الحالي".

وأوضح ماكرون، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو في الإليزيه، أن "الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني يجب حلّه من خلال حل الدولتين عبر التفاوض".

وأضاف أن "فرنسا تبقى مقتنعة بأن الحل الوحيد، بموجب القانون الدولي والتزاماتنا منذ أمد بعيد، هو إتاحة الفرص لقيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام، وأن ذلك يمكن أن يأتي عبر التفاوض. ونحن سندعم بأي حال كل مبادرة في هذا الاتجاه". وأوضح: "يبدو لي أن البدء بتجميد الاستيطان واتخاذ إجراءات ثقة تجاه السلطة الفلسطينية، مبادرات مهمة تحدثنا فيها مع رئيس الوزراء نتنياهو". وذكر الرئيس الفرنسي أن "هناك رغبة في وساطة أمريكية، وعلينا انتظار ما هو مقترح، والأمر يرجع للجانبين لقبول ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/10

77. واشنطن تعدّ امتناع الفلسطينيين عن لقاء بنس رفضاً للحوار

واشنطن – "أ.ف.ب": قال كبير موظفي نائب الرئيس الأمريكي، مساء أمس: إن السلطة الفلسطينية، من خلال قرارها عدم لقاء مايك بنس، خلال زيارته إلى المنطقة في أواخر كانون الأول الحالي، ترفض "مجدداً" الحوار. وقال جارود إيجن، في بيان: "من المؤسف جداً أن تبتعد السلطة الفلسطينية مرة أخرى عن فرصة للتباحث حول مستقبل المنطقة". وتابع إيجن: إن بنس يتطلع إلى لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. لكنه بدا وكأنه يؤكد أن بنس لن يلتقي أي مسؤول من السلطة الفلسطينية. وأضاف إيجن: "لقد طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من بنس القدوم إلى المنطقة لإعادة تأكيد التزامنا العمل مع شركائنا في الشرق الأوسط من أجل التصدي للتطرف الذي يهدد آمال وأحلام الأجيال المستقبلية".

وتابع إيجن: إن الإدارة الأمريكية "تظل رغم ذلك مصممة على جهودها على أمل بإحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإن فريقنا من أجل السلام لا يزال يعمل بجد من أجل إعداد خطة للسلام".

الأيام، رام الله، 2017/12/11

78. مسؤول أمريكي: قرار ترامب لا رجعة عنه ومبادرة سلام جديدة قريباً

واشنطن: كشف القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ديفيد ساترفيلد، الأحد، أن قرار دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل "لا رجعة فيه"، إلا أنه أشار إلى "مبادرة سلام جديدة" مطلع العام الجاري

وأكد القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط أنه لا نية لدى ترامب للتراجع عن قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأوضح ساترفيلد، في تصريحات صحفية، أن قرار ترامب لا علاقة له بحدود السيادة الإسرائيلية في القدس ولا تأثير لها على نتائج المفاوضات أو الوضع النهائي الذي سيتمخض عنها.

وأضاف أن هذه الخطوة هي "اعتراف بواقع الحال على حد تعبيره وليست بديلا للتفاوض ولا ترسم الحدود الجغرافية للقدس".

كما أكد التزام الإدارة الأمريكية بالمضي قدما في عملية السلام التي تقدم للمنطقة حلا لنزاع طال سنوات طويلة، معلنا أن مطلع العام الجديد سيشهد مبادرة سلام جديدة، لكنه رفض الكشف عن أي تفاصيل بخصوصها.

وفيما يتعلق بالمخاوف الأمنية، قال إن بلاده تتخذ كل الإجراءات اللازمة لتأمين مواطنيها حيال أي أخطار.

الغد، عمّان، 2017/12/10

79. تجدد المظاهرات بمدن عالمية تنديداً بقرار ترامب

الجزيرة + وكالات: تواصلت في مدن عدة حول العالم المظاهرات الرافضة لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة.

في ألمانيا، جاب مئات المتظاهرين الفلسطينيين والعرب والأتراك ومتضامنون ألمان وسط مدينة شتوتغارت تنديدا بقرار ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، وما أسموه الصمت والتواطؤ العربي مع هذا القرار، و"تفريط أمة المليار في مسرى النبي محمد".

وانطلقت المظاهرة –التي دعا إليها التجمع الفلسطيني في ألمانيا، والاتحاد النسائي الألماني الفلسطيني للسلام، والجالية الفلسطينية بمدينة شتوتغارت– من شارع الملك الممثل للقلب السياحي والتجاري في شتوتغارت عاصمة ولاية بادن فورتمبرغ الألمانية الجنوبية الغنية.

وطالب المتحدثون ألمانيا والاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية واتخاذ أفعال حاسمة تجاه قرار الإدارة الأمريكية الحالية بشأن القدس، ورفض السياسات غير المسؤولة لها، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية في القدس والأراضي المحتلة.

وفي روسيا، نظّم محتجون اعتصاما أمام السفارة الفلسطينية في موسكو احتجاجا على قرار ترامب بشأن القدس. وهتف بعض الحضور بشعارات المقاومة والكفاح المسلح.

وقال السفير الفلسطيني لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل إن القيادة الفلسطينية ترفض رسميا الوساطة الأمريكية في عملية السلام سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل.

وفي الدانمارك، نظّم محتجون وقفة احتجاجية أمام مركز البلدية في كوبنهاغن احتجاجا على قرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وفي البرازيل، نظمت "جبهة الدفاع عن نضال الشعب الفلسطيني" مسيرة تحت عنوان "ارفعوا أيديكم عن القدس"، رفضا لقرار الإدارة الأمريكية وتأكيدا على أن القدس عاصمة لفلسطين، وذلك في شارع باوليستا وسط مدينة ساو باولو، بمشاركة عدد كبير من المتضامنين البرازيليين وممثلي الأحزاب والجمعيات الشعبية إضافة إلى الجالية الفلسطينية والعربية.

وكان آلاف الأشخاص قد تظاهروا الليلة الماضية في مدينة تورنتو الكندية احتجاجا على قرار ترامب. وتجمع المتظاهرون السبت في مكان قريب من القنصلية الأمريكية وسط المدينة، ورفعوا لافتات منددة بقرار ترامب.

وردد المتظاهرون شعارات تدعو إلى إحلال العدل في فلسطين، وأيدوا حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته، وأكدوا أن القدس ستبقى عاصمة لفلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/10

80. المتحدثة باسم نائب ترامب: الفلسطينيون أضاعوا مجددا فرصة لمناقشة مستقبل المنطقة

واشنطن: قالت أليسا فراح المتحدثة باسم مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، اليوم الأحد، إنّ "السلطة الفلسطينية أضاعت مجددا فرصة لمناقشة مستقبل المنطقة".

جاء ذلك في بيان نشرته فراح اليوم الأحد، على حسابها الرسمي على "تويتر"، للتعليق على رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لقاء بنس احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضافت فراح في البيان، الذي اطلعت عليه الأناضول، "الإدارة الأمريكية لن يردعها عائق أمام جهود إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، دون توضيح. وأشارت أنّ "الرئيس ترامب طلب بنفسه من نائبه مايك بنس زيارة منطقة الشرق الأوسط، للتأكيد على التزام واشنطن بالعمل مع شركائها في المنطقة لمكافحة التطرف الذي يهدد مستقبل الأجيال القادمة".

وكان يفترض أن يزور بنس الأراضي الفلسطينية في 19 ديسمبر/كانون الأول الجاري.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

81. الأمين العام للأمم المتحدة: قرار ترامب يمكن أن يعيق الجهود الأمريكية للتوصل لاتفاق سلام

واشنطن . أ ف ب: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأحد أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يمكن أن يعيق الجهود الأمريكية للتوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ورحب غوتيريش لمحطة "سي إن إن" بلقاء صهر ترامب ومستشاره جاريد كوشنر مع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في مسعى للتوصل لاتفاق سلام جديد بعد سنوات من تعثر المفاوضات.

وقال غوتيريش "لا أقول إن ذلك سيحدث، لكن كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين". وتابع أن "القرار الذي تم اتخاذه الأربعاء يمكن أن يقوض هذه الجهود".

رأي اليوم، لندن، 2017/12/10

82. توماس فريدمان: قرار ترامب يبتعد عن جوهر السياسة الأمريكية

انتقد الكاتب توماس فريدمان، من صحيفة نيويورك تايمز، قرار الرئيس ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية هناك، قائلا، إن ترامب "ابتعد عن جوهرة السياسة الخارجية الأمريكية مجاناً" ووجه صوت لوم للرئيس الأمريكي لانحيازه لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، دون أن يضع أدنى اعتبار للأهداف الكلية للسياسة الأمريكية حيال الوساطة في سلام الشرق الأوسط. وقال، إن القرار مضر جداً بمستقبل عملية السلام ودور الولايات المتحدة كوسيط في هذا النزاع. وقارن بين سياسة الرؤساء الأمريكيين السابقين وسياسة الرئيس الحالي، ملمحاً إلى أن السابقين كانوا أكثر حكمة في عدم نقل السفارة وإغضاب الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2017/12/11

83. الاتحاد البرلماني الدولي: قرار ترامب يقوض حل الدولتين

وكالات: أكد الاتحاد البرلماني الدولي أن القرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص مدينة القدس يتناقض مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، وسيكون له عواقب على عملية السلام في الشرق الأوسط. وأعرب الاتحاد البرلماني الدولي رداً على رسالة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون لرئيسة الاتحاد حول قرار الرئيس الأمريكي، عن أسفه للقرار الذي اتخذته الإدارة الأمريكية بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس. وأشار الاتحاد البرلماني الدولي أن القرار يقوض الوضع القانوني والسياسي لتسوية سلمية بين "إسرائيل" وفلسطين، وأية آمال

في إقامة حل الدولتين. وأكد الاتحاد البرلماني الدولي أنه سيواصل متابعة جهوده الرامية إلى تعزيز الحوار والسلام بين الطرفين "إسرائيل" وفلسطين، وفي منطقة الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2017/12/11

84. سفارة واشنطن تلغي حفلاً موسيقياً لفرقة أمريكية بأحد ميادين الخرطوم بعد قرار ترامب

الخرطوم / بهرام عبد المنعم: ألغت سفارة واشنطن بالخرطوم حفلاً عاما لفرقة موسيقية أمريكية كان مقرراً، بعد غد الثلاثاء، في أكبر ميادين وسط العاصمة السودانية، وقررت نقله لمكان خاص (لم تحدده)؛ تحسبا للغضب الشعبي بعد اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأعربت السفارة، في بيان عبر صفحتها على "فيسبوك"، عن "أسفها لإلغاء الحفل، الذي كان مقررًا في الساحة الخضراء يوم الثلاثاء 12 ديسمبر (كانون الأول) الساعة 00:19 (00:17 ت.غ)، وتم نقله إلى مكان خاص". وابتداءً من أمس الأول الجمعة، شهدت الخرطوم مسيرات احتجاجية شارك فيها آلاف المواطنين؛ تنديدا بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها.

التظاهرات، التي سُمعت فيها هتافات من قبيل "الموت لأمريكا" و"الموت لترامب"، دفعت السفارة للتعميم على الرعايا الأمريكان في السودان لتجنب مواقع الاحتجاجات، واتخاذ الحيطة والحذر.

وذكر مصدر بالسفارة الأمريكية، للأناضول، مفضلا عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالتصريح للإعلام، إن الحفل العام الذي كان مقررا في الساحة الخضراء أُلغي، وتم نقله لمكان خاص؛ "بسبب الرفض والغضب الشعبي المتواصل في السودان لقرار ترامب".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

85. أنصار "سلتيك" الأسكتلندي يرفعون شعار "القدس هي فلسطين" ويشتمون ترامب

لندن . "القدس العربي": جدد أنصار نادي "سلتيك" الأسكتلندي دعمهم للقضية الفلسطينية ورفعوا في مباراة ناديهم اليوم مع مستضيفه "هيبرناين" في الدوري الأسكتلندي الممتاز لكرة القدم، يافطة أكدوا فيها أن "القدس هي فلسطين"، كما قاموا بشتم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقراره بالاعتراف بالقدس المحتلة، عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارة واشنطن إليها من تل أبيب.

ويشتهر أنصار "سلتيك" بدعمهم لفلسطين ورفع أعلامها، خاصة في المنافسات الأوروبية أمام النوادي الإسرائيلية، وقد تعرض النادي إلى غرامات من الاتحاد الأوروبي بسبب ذلك.

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

86. كندا: الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على قرار ترامب بشأن القدس

تورونتو– الأناضول: تظاهر آلاف الأشخاص، في مدينة تورنتو الكندية، احتجاجاً على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتجمع المتظاهرون السبت في مكان قريب من القنصلية الأمريكية وسط المدينة، ورفعوا لافتات منددة بقرار ترامب. وردد المتظاهرون شعارات تدعو إلى إحلال العدل في فلسطين، وأيّدوا حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته، وأكّدوا بأنّ القدس ستبقى عاصمة لفلسطين. كما رفع المتظاهرون الأعلام التركية وصور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأوضح المتظاهرون أنّ قرار ترامب بشأن القدس، يعدّ تهميشاً لقرارات الأمم المتحدة، وحقوق الإنسان.

واتخذت شرطة تورنتو تدابير أمنية مشددة للحفاظ على سلامة التظاهرة التي شارك فيها أشخاص من جنسيات مختلفة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

87. الحكومة العراقية تواجه عقدة "الحشد الشعبي"

بغداد – "الحياة": مع إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الانتصار على "داعش"، وسط احتفالات رسمية وشعبية واستعراض عسكري أمس في المنطقة الخضراء وسط بغداد، بدأت الأنظار تتجه إلى موقف المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني من فصائل "الحشد الشعبي" الذي تأسس بفتوى "الجهاد الكفائي" التي أطلقها إبان الهجوم الكاسح للتنظيم على البلاد صيف عام 2014.

وكان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن أول من أمس "تحرير العراق من الإرهاب بالكامل"، وقال في مناسبة النصر على "داعش" إن "أرضكم تحررتْ بالكامل ومدنكم وقراكم المغتصبة عادتْ إلى حضن الوطن، وحلم التحرير أصبح حقيقة وملك اليد"، وأثنى على موقف السيستاني وفتواه.

وأصبح العبادي والجناح المؤيد له في مرحلة حسم مصير قوات "الحشد"، التي رفضت طوال الشهور الماضية، خصوصاً الفصائل القريبة من إيران والمعروفة باسم "الحشد الولائي" و "فصائل المقاومة"، أي محاولة لدمجها في الجيش والشرطة، كما رفضت حل نفسها، مؤكدة أنها "باقية"، وفق ما أعلن القيادي في حركة "عصائب أهل الحق" جواد الطليباوي.

لكن الفصائل الأخرى التي شكلها السيستاني وأبرزها "فرقة العباس القتالية"، وفصيل "سرايا السلام" التابعة لمقتدى الصدر التي أظهر عناصرها انضباطاً خلال المعارك، أعلنت منذ شهور حل نفسها بعد انتهاء المعارك على "داعش" ودمج بعض عناصرها في الجيش لتكون بإمرة وزارة الدفاع،

وموقفها متناغم مع خطط رئيس الوزراء لحسم هذا الملف ويخفف إحراجه أمام الولايات المتحدة التي صنفت فصيل "النجباء" قبل أيام بأنه إرهابي.

وتصطدم محاولات العبادي تطويع الفصائل القريبة من إيران بالرفض، خصوصاً أن هيئة "الحشد الشعبي" التي شكلت لتكون إطاراً رسمياً لجميع الفصائل الشيعية يسيطر عليها الجناح القريب من طهران، ويقودها عملياً أبو مهدي المهندس، زعيم "كتائب حزب الله في العراق".

واستبق عدد من المجموعات السجال الدائر في البلاد حول مصير "الحشد"، وأعلن زعيم فصيل "أبو الفضل العباس" أوس الخفاجي حل قواته، فيما أكد زعيم حركة "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي أمس، تأييده "الارتباط بالقائد العام للقوات المسلحة"، وتعهد "التصدي لمن سماهم دواعش السياسة"، وهو مصطلح درج على استخدامه قادة فصائل في محاولة للابتعاد من العسكرة كي يشاركوا في الانتخابات المقبلة، فالقانون يحظر مشاركة الأحزاب التي لديها أجنحة مسلحة في العملية، ولكن عدداً من الفصائل سجلت نفسها كيانات سياسية مستندة إلى اجتهادات وثغرات قانونية، وأقدمت فصائل على تغيير أسمائها.

ويتطلع مراقبون إلى موقف قد يصدره المرجع السيستاني لحسم مصير فصائل "الحشد" وفتوى "الجهاد الكفائي، خصوصاً أن أوساطه لمحت في أوقات سابقة إلى استغلال الفتوى لأغراض سياسية.

وإذا كانت فوضى المعارك التي عمت البلاد على مدى السنوات الثلاث الماضية سمحت بتأجيل النظر في هذا الملف الشائك، فإن انتهاء الحرب على "داعش" يدخل العبادي ومستقبله السياسي في مرحلة حاسمة.

الحياة، لندن، 2017/12/11

88. قرار ترامب.. بداية النهاية للمشروع الأمريكي الإسرائيلي بالمنطقة

مؤمن بسيسو

لا يدري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحلفاؤه أن قراره العنصري بحق القدس –الذي تأسس على هوان عربي ظاهر– يحمل وهْم الانتصار المزيف على إرادة وكرامة ومقدسات الأمة، وأن هذا القرار سيشكل بداية النهاية للمشروع الأمريكي/الإسرائيلي في المنطقة بأسرها، القائم على العربدة والهيمنة والظلم والفجور وسفك الدماء.

هوان عربي

لم يجد ترامب ظروفا مثالية وأحوالا مواتية لتنفيذ قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، كما هي أحوال اليوم. في الماضي، وجد رؤساء الولايات المتحدة صعوبات جمة في تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، الذي يعني تلقائيا نزع الحق الفلسطيني الخالد في المدينة وتسليمها بالكامل للهيمنة والسيطرة الإسرائيلية.

كان الثمن المنتصب أمام أعين هؤلاء الرؤساء مكلفا بشكل أو بآخر، وكانت التقديرات السياسية تنطلق من توازنات شاملة تحرص على سلامة المصالح الأمريكية في المنطقة العربية والإسلامية، وتمنع من اجتراح خطوات متسرعة أو قرارات غير محسوبة تصب في الضدّ من مجرى تحقيق الأهداف والمقاصد الأمريكية في المنطقة.

لكن ترامب –الذي يحمل أفكارا شاذة وطموحات لا متناهية، تفتقر إلى البعد الأخلاقي والإنساني والقانوني في نظرته الإنسانية ومواقفه السياسية– وجد في أحوال الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية ما يعينه على تحقيق مخططاته العنصرية في ظل دول أوروبية مهيضة الجناح، وغير قادرة على التصدي للدور الأمريكي الجموح الذي يغزو العالم دون أي ضوابط أو محددات.

تأسس قرار ترامب بشأن القدس على استسلام سعودي كامل، وجد تجسيداته في مئات المليارات التي ذهبت هباء إلى الخزانة الأمريكية إبان زيارة ترامب للسعودية قبل عدة أشهر، والهرولة السعودية الخطيرة نحو التطبيع مع إسرائيل، والانسجام السعودي عالي المستوى مع التوجهات والسياسات الأمريكية في المنطقة.

وهو ما عبر عنه قبول السعودية بلعب دور رأس الحربة في تنفيذ المخطط الأمريكي القديم الجديد الذي يستهدف إعادة تشكيل المشهد السياسي العام في المنطقة العربية، وإعادة تفكيك وتركيب بعض الأنظمة العربية وفق المقاسات الأمريكية والإسرائيلية.

فوق ذلك، عاين ترامب بأم عينيه الهوان العربي الرسمي، وانشغال العديد من الدول العربية بصراعاتها الداخلية التي لعبت الإدارة الأمريكية دورا بارزا في إشعالها، وانكفاء المواطن العربي على همومه المعيشية، وتجلت له أمارات الانكفاء العربي الرسمي عن نصرة الفلسطينيين وقضيتهم الوطنية، واستعداد العديد من الأنظمة العربية للقفز عن هذه القضية والارتماء في الحضن الإسرائيلي.

وليس بعيدا عن ذلك، غلبة روح الهيمنة والإقصاء والتدابر على الواقع الفلسطيني الداخلي في ظل انقسام كارثي مدمر تجاوز عقدا من الزمن، وأورث الشعب الفلسطيني –خاصة في قطاع غزة– آلاما غائرة ومعاناة لا توصف، وجعله يشعر بالغربة داخل وطنه المبتلى بالاحتلال والانقسام في آنٍ،

وأضعف فاعليته الوطنية وحافزيته الداخلية في ظل أوضاع معيشية بائسة أفقدته أبسط مقومات العيش الكريم.

بل إن روح المصالحة والوحدة الفلسطينية –التي كان يُفترض أن تعمّ المشهد الفصائلي والشعبي العام– تسير ببطء وتمضي على استحياء، بعد صحوة فصائلية متأخرة على المخاطر المترتبة على استمرار الانقسام.

وسط هذه البيئة المتردية الحافلة بالنكسات؛ لم يجد ترامب أي حرج أو غضاضة في اتخاذ قراره العنصري الفاجر بحق القدس، بل إن وقاحته بلغت حدّ التواصل الهاتفي مع الكثير من زعماء الدول العربية والدولية ليطلعهم على قراره بشأن القدس، دون أي خجل أو تردد في ظل موافقة سعودية رسمية يمثلها ولي العهد محمد بن سلمان الذي يدير شؤون البلاد.

وهم الانتصار

لا شك أن ترامب وبنيامين نتنياهو وحلفاءهما أوهموا أنفسهم بكسب هذه الجولة من جولات الصراع، واعتقدوا أنهم حققوا انتصارا سياسيا على مجموع الأمة بإخراج القدس من دائرة الحقوق الفلسطينية حسب زاوية النظر الأمريكية والإسرائيلية، تمهيدا لخطوات وقرارات أكثر شدة وقسوة بحق مجموع الأمة وشعوبها مستقبلا.

لكن غاب عن هؤلاء جميعا أن للقدس ربًّا يحميها كما للكعبة، وأن الأمة قادرة –بإذن الله– على تفريغ هذا الانتصار المزيف من مضامينه الحقيقية، وربطه بكلفة عالية لا يقوى ترامب وإدارته العنصرية على احتمال مفاعيلها وتداعياتها خلال المرحلة القادمة.

لو قرأ ترامب ونتنياهو ومن دار في فلكهما التاريخ القديم والحديث لما انتشوْا كثيرا، ولما أطلقوا العنان لكبريائهم المصطنع الذي سوّل لهم الاعتداء الآثم على حقوق وثوابت ومقدسات الأمة، ولأدركوا أن هذه الجولة –التي اعتقدوا ظاهرا الانتصار فيها– تحمل في باطنها بذور تراجعهم وضعف شوكتهم، وأن المرحلة القادمة ستفجعهم بعدة مفاجآت تجعلهم يعضّون أصابع الندم يوم لا ينفع الندم.

من المؤكد أن هؤلاء الجهّال –الذين أفسدوا في البلاد وطغوا على العباد– لم يعوا التاريخ الذي أودى بالظلمة وأنظمتهم الفاجرة وقذف بهم في مجاهله المنسية، ولم يفقهوا معنى السر الحيّ لإرادة الشعوب التي حركتها كوامن العزة والكرامة والحرية على مدار التاريخ، فانتفضت في وجه قاتليها وجلاديها، وأسقطت ألويتهم ورياتهم الهشة، ومزقت أوراق ومشاريع هيمنتهم واستعلائهم شر ممزّق.

وحين اتخذ ترامب قراره الجائر بحق القدس –مدفوعا بتحريض من نتنياهو وتأييد من بن سلمان– لم يدرك مطلقا حقائق التاريخ، ولم يفطن إلى أن وجه الهوان الرسمي –الذي رعته وغذّته بعض الأنظمة العربية– يُخفي وراءه شعوبا حية، قادرة على قلب الطاولة وتغيير الموازين في اللحظة المناسبة.

لم يدرك ترامب وحلفاؤه أن القدس معنى لا مبنى في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، وأن قراره بشأن القدس لم يُنه المعركة بل إنه ابتدأها من جديد.

والأخطر من ذلك، أنقرار ترامب أعاد إحياء الإرادات الفلسطينية والعربية والإسلامية الخاملة، وأعاد بناء وتحشيد الجهود والطاقات الفلسطينية والعربية والفلسطينية التي أصابها الضعف والخور إبان المراحل الماضية، لتستعيد روحها وفاعليتها في مواجهة المشروع الأمريكي/الإسرائيلي الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وإخضاع المنطقة العربية للإرادة الأمريكية والإسرائيلية الكاملة.

لقد قدم ترامب وحلفاؤه للشعب الفلسطيني ومجموع الأمة خدمة كبرى لا تقدّر بثمن، فقد كان الفلسطينيون وأمتهم في أسوأ أحوالهم بين يدي المخطط الأمريكي/الإسرائيلي الذي يجري تنفيذ فصوله السود تباعا.

وجاء قرار ترامب بحق القدس ليصدم قلوبهم وعقولهم، ويعيد لها ألقها مجددا، ويُصحّح لها اتجاه البوصلة ومسار الطريق، ويفتح لها آفاق العمل الجاد والمواجهة الباسلة لكبح المخططات الحاقدة التي تستهدف الأمة وقضاياها بما يعجز عن تصوره الكثيرون.

آفاق المواجهة

تتوزع المهام المنتظرة وآفاق المسؤوليات المطلوبة فلسطينيا وعربيا وإسلاميا، في إطار مواجهة قرار ترامب بحق القدس إلى محاور رسمية وشعبية، ينبغي أن تسير في نسق منسجم ومتواتر كي تحقق أهدافها، وتملك قوة التأثير المضاد لإحباط مفاعيل وديناميات القرار الأمريكي.

أولا: على المستوى الفلسطيني:

لا شك أن قرار ترامب زجّ السلطة الفلسطينية في زاوية بالغة الحرج والضيق، وسلبها قدرتها على المناورة التي اعتاشت منها سياسيا خلال المرحلة الماضية.

تجد السلطة نفسها اليوم مجبرة على اتخاذ قرارات بالغة الصعوبة وتبني خيارات بالغة الحساسية، للارتقاء إلى مستوى خطورة القرار الأمريكي، وما لم تنحُ السلطة باتجاه هذه الخيارات فإنها تفقد مبرر وجودها الوطني في عيون الفلسطينيين، وتؤذن بمرحلة من الضعف والتراجع المطرد لا تقوى على استيعاب المخاطر والتحديات المرتبطة بها.

بداية، ينبغي أن تتخذ السلطة الفلسطينية قرارا جادا وصارما باتجاه وقف كافة العلاقات مع الإدارة الأمريكية، وعدم الاكتفاء بموقف سياسي محكوم بظرفية آنية، فلا معنى ولا قيمة سياسية أو أخلاقية أو إنسانية لأي علاقة مع الأمريكيين في ظل تماهيهم مع المخططات الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية. بل إن أي اتصالات مستقبلية ستفتح شهية الموقف الأمريكي لمواصلة الابتزاز للسلطة الفلسطينية في القضايا الفلسطينية الأخرى.

وكي تأمن السلطة شرور وبوائق ترامب وإدارته العنصرية؛ فإن عليها أن تتحصّن داخليا عبر توثيق وترسيخ عُرى الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتكريس مفاهيم ومبادئ الشراكة السياسية مع الفصائل الفلسطينية، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس وطنية سليمة.

وفي المقابل، فإن الجهد الفصائلي الفلسطيني يجب أن ينصبّ على ضرورة بلورة استراتيجية فلسطينية جامعة لإدارة الصراع مع الاحتلال، والدفع باتجاه تفجير مقاومة شعبية واسعة في القدس وعموم الوطن الفلسطيني، بهدف استنزاف الاحتلال ورفع كلفة احتلاله للأرض الفلسطينية.

بذلك، تحافظ السلطة على قوتها وتُراكم أوراق قوة فاعلة في وجه الاحتلال، وتجعل يدها هي الطولى على المستوى السياسي والميداني في مواجهة الاحتلال ومخططاته العنصرية.

ثانيا: على المستوى العربي والإسلامي:

لا تستقيم مواجهة قرار ترامب بحق القدس وسائر القرارات المتوقعة في إطار المخطط الأمريكي/الإسرائيلي لتغيير وجه المنطقة، إلا عبر قرار عربي وإسلامي شامل بوقف الاتصالات مع الإدارة الأمريكية أو تحديد العلاقة معها إلى أدنى مستوى على أقل تقدير، والعمل على مقاطعة إسرائيل وعزلها في المحافل الإقليمية والدولية، ومحاربة أي اتجاه يدعو إلى التطبيع مع الاحتلال.

من المفهوم أن تنأى السعودية وبعض الدول العربية –التي وضعت نفسها رهن الإرادة الأمريكية– بنفسها عن أي خطوات أو مواقف ضاغطة على هذه الإدارة، لكن مجمل الدول العربية والإسلامية –وفي مقدمتها مصر– قادرة على إزعاجها والتشويش على مواقفها ومخططاتها في المنطقة.

كما أنها تستطيع إجبار الإرادة الأمريكية على إعادة النظر في سياساتها السافرة ومخططاتها الحاقدة التي تجاوزت الخطوط الحمر، ودخلت طور الفجور المفتوح المنفلت من أي عقال سياسي وأخلاقي وإنساني وقانوني.

ولا بد أن تدرك الدول العربية والإسلامية أن الإدارة الأمريكية ستضعها في بؤرة الاستهداف عاجلا أم آجلا، وأن المخطط الأمريكي/الإسرائيلي يستهدف الجميع دون استثناء، مما يحتّم عليها ابتدار وقفة جادة وحقيقية في وجه التغول والفجور الأمريكي، وما لم ترق إلى مستوى هذا التحدي الخطير فإن البلدوزر الأمريكي سيسحقها مستقبلا دون رحمة.

فوق ذلك، ينبغي على الدول العربية والإسلامية أن تفتح المجال أمام شعوبها للتعبير عن غضبتها على الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية، وأن ترعى كل الفعاليات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية المساندة للحقوق الوطنية الفلسطينية، وتتعامل بقبضة صارمة مع أدوات الفتنة والتخذيل داخل بلدانها التي تروّج للهزيمة والتطبيع مع الاحتلال.

وختاما..؛ فإن الأمة بأسرها أمام اختبار قاسٍ في مواجهة تجليات المخاض العسير الذي تعانيه ويهدد كيانها وحاضرها ومستقبلها، لكن هذا المخاض الأليم يُخفي وراءه ميلادا جميلا لمرحلة جديدة تعلو فيها رايات الحق والعدالة والحرية، وترتكس فيها رايات الظلم والهيمنة والفجور والاستبداد. ومثل بيت الله الحرام، فإن القدس عقيدة في وجدان المسلمين، والمسجد الأقصى آية في كتاب الله؛ فليرتقب ترامب وزمرته وحلفاؤه من غضب الله ما لا يعلمون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/10

89. الاتصالات والعلاقات الخليجية الإسرائيلية

نزيهة سعيد

لم يصدر أي مسؤول سعودي أو خليجي أي تعليق على تصريحات وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، أخيرا، إن إسرائيل أجرت اتصالات سرية مع السعودية وسط مخاوف مشتركة بشأن إيران، وأضاف في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي "لدينا علاقات مع دول إسلامية وعربية، جانب منها سري بالفعل، ولسنا عادة الطرف الذي يخجل منها، الطرف الآخر هو المهتم بالتكتم على العلاقات. أما بالنسبة لنا فلا توجد مشكلة، لكننا نحترم رغبة الطرف الآخر، عندما تتطور العلاقات، سواء مع السعودية أو مع دول عربية أو إسلامية أخرى، وهناك علاقات أكبر كثيرا... لكننا نبقيها سرا". وإذا كان هذا التصريح هو الأول من نوعه لمسؤول إسرائيلي عن اتصالاتٍ من هذا القبيل، فإن آراء إعلامية سعودية اعتبرت هذه الاتصالات "تحليلا استراتيجيا سعوديا خاطئا" و"اندفاعا سعوديا في مسألة لن تستفيد منها السعودية"، كما قال الصحافي المقيم في واشنطن جمال خاشقجي في لقاء إذاعي مع إذاعة مونت كارلو الدولية.

صور جديدة للتطبيع

شهدنا المدون الإسرائيلي، بن تسيون، يزور المسجد النبوي في المدينة المنورة، في أثناء زيارته أخيرا المملكة السعودية، والتي قال إنها "زيارة شخصية". عندها، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية رد فعل على فيديو بن تسيون داخل المسجد، والذي نشره على صفحته على

"فيسبوك" مذيلة بتعليق: "صلاة من أجل السلام! جنبا إلى جنب مع إخوتي العرب، نصلي من أجل السلام في شرق أوسط للجميع. من أجل السلام بين اليهود والمسلمين والمسيحيين والأقباط والدروز والبدو، ولكل سليل لإبراهيم يُعرَف باسم إبراهيم. سلام وشالوم". تم تداول الفيديو على صفحات عربية مع التعليق عليه غالبا سلبا، وطرحت تساؤلاتٌ بشأن دخول بن تسيون المملكة؟ وكيف سُمِح له بدخول المسجد؟ وغيرها من التساؤلات والتهكمات المصحوبة باتهامات للسعودية بالتطبيع مع إسرائيل.

من ناحية ثالثة استضافت البحرين سائقا إسرائيليا في سباقٍ أقيم على حلبتها الدولية في نوفمبر/ تشرين الثاني. وطلب المنظمون منه عدم رفع العلم الإسرائيلي على سيارته، لعدم إثارة الرأي العام، وقد أسف السائق لذلك، كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وخلال الشهر نفسه، شارك ممثلون إسرائيليون في جلسات مؤتمر "إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط" في الدوحة. ولقيت المشاركتان أيضا موجة استنكار على مواقع التواصل الاجتماعي من مواطني هذه الدول والدول المجاورة التي ندّدت بالتطبيع مع إسرائيل.

لم ترد أي ردود فعل رسمية خليجية على هذه الحوادث الثلاث التي وقعت خلال شهر، حيث تنشغل ماكينات الإعلام الرسمية وغير الرسمية بالتصريحات عن خطورة إيران والمد الإيراني والنووي الإيراني، فيما تتجاهل السلطات كل تلك النعومة في التعامل مع عدو الأمس (إسرائيل) عبر تطبيع العلاقات معه بطرق متنوعة. وفي وقتٍ وجه فيه المدير التنفيذي لمجموعة مراقبة الخليج، الدكتور ظافر العجمي، اتهاما لإسرائيل "الصهاينة يقومون بعمل منظم لإحداث مزاج تصالحي وتطبيعي مع دول الخليج العربي خصوصا، لكن المزاج الخليجي لن يعترف بحق اللص في سرقة بيت أخيه (في إشارة إلى فلسطين)" خلال لقاء إذاعي في برنامج "ساعة خليجية". كما قال جمال خاشقجي في مقابلة إذاعية له: "تسود دول الخليج، ولا سيما السعودية، حالة من السعي إلى تهيئة المزاج الشعبي للتطبيع مع إسرائيل، عن طريق بعض الكتاب والمحللين".

وقد يكون هذا المزاج الذي يتحدث عنه العجمي أو خاشقجي هو ما عبر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عندما غرد في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني على حسابه باللغة العربية على "تويتر"، إن "أكبر عقبة أمام توسيع دائرة السلام ليست زعماء الدول التي تحيط بنا، بل هي الرأي العام في الشارع العربي الذي تعرض على مدار سنوات طويلة لدعاية عرضت إسرائيل بشكل خاطئ ومنحاز".

وفي مثالٍ قد تنطبق عليه إشارة خاشقجي إلى محللين يهيئون المزاج الشعبي للتطبيع، نفى الإعلامي الكويتي، عبد الله الهدلق، في لقاء تلفزيوني على قناة الرأي الكويتية، أن تكون هناك دولة اسمها

فلسطين: "في عام 1948عندما قامت دولة إسرائيل، لم يكن هناك وجود لدولة اسمها فلسطين، ليس لهم وجود أبدا، هم كانوا شتاتا متشتتا (..) من الكنعانيين أو العماليق أو الجبارين، وبالتالي لا وجود لدولة اسمها فلسطين". كما ظهر الكاتب البحريني، عبد الله الجنيد، أخيرا في مقابلة مع القناة العاشرة العبرية، بطلب منه عبر البريد الإلكتروني للقناة، ليتحدث عن أمن الخليج والخطر الذي يهددها من إيران تماما كما يهدد إسرائيل، حسب تعبيره، معتبرا أن رحلة ترامب من الرياض إلى تل أبيب "كانت حدثاً تاريخياً".

ولعل موقف عبد الله الجنيد وعبدالله الهدلق وغيرهما ممن يعترفون بدولة إسرائيل ظاهرة جديدة في هذه المنطقة التي عُرفت بعدائها الكيان الصهيوني الذي تأسس في قلب منطقة الشرق الأوسط في أربعينيات القرن الماضي. وحتى إن لم يكن الأمر كذلك، فإن التصريح بالتعاون أو قبوله أو التطبيع مع هذه الدولة لطالما اعتبر أمرا مشينا أو معيبا.

ومنذ عام 1996، وبعد مؤتمر مدريد للسلام، افتتحت قطر وسلطنة عُمان مكتبين تجاريين إسرائيليين، استمرا حتى عام 2000، حيث أغلقا رسميا إثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية. كما تصل إلى الدول الخليجية بضائع عديدة مصنعة في إسرائيل، والتي عادة ما يكشف عنها المواطنون، ويتم التبليغ عنها، فتسحبها الجهات الرسمية أو تتجاهل النداءات.

إلا أن التقارب على المستوى الرسمي، أخيرا، بين إسرائيل والدول الخليجية، فتح المجال لأصوات تطبيعية ركزت هجومها على الخطر الإيراني (أو الفارسي أو الصفوي كما يطلق عليه بعضهم)، فيما خففت لهجتها في ما يتعلق بالدولة الإسرائيلية. وبدا أن بعضهم بدأ في قبول إسرائيل شريكا في المنطقة، بل حليفا يتم اللجوء إليه على طريقة الهدلق في بعض الأوقات.

أمن وسياسة

ولعلّ دولة الإمارات العربية المتحدة الأكثر إمعانا في بناء علاقات مع كيان الاحتلال الإسرائيلي على الصعد السياسية والأمنية والتجارية، فالتطبيع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل يتواصل عبر قنوات سرية، وكشفت وسائل إعلام عدة أن بوابة هذا التطبيع تتم عبر السفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة.

وتعززت العلاقات بين البلدين منذ افتتاح الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في أبوظبي في عام 2015، فيما كان للإمارات دور في التطبيع الرياضي منذ استضافت في عام 2010 فريق الجودو الإسرائيلي. وبحسب المعطيات فلقد أصبحت أبوظبي مركزا مهما لأمن إسرائيل، واستخباراتها، علاوة على التوسع في العمليات التجارية في العالم العربي، حيث تم إبرام اتفاق بين شركة الإمارات العربية

المتحدة وشركات أمن إسرائيلية، بهدف توفير الحماية لمرافق النفط والغاز مقابل عوائد مالية. وتشمل الاتفاقية إنشاء شبكة للتحويلات النقدية المشروطة في أبوظبي فضلا عن الدور الذي تقوم به دبي في هذا الصدد. كما شاركت القوات الجوية الإماراتية في المناورات العسكرية الأمريكية المعروفة باسم "تمرين العلم الأحمر" في عام 2016، وأخرى تمت في اليونان هذا العام.

وحسب معلومات نقلتها وسائل إعلام أمريكية فإن آراء السفير الإسرائيلي رون ديرمير والسفير الإماراتي يوسف العتيبة متفقة تماماً في كل القضايا، وخصوصاً العداء لإيران ومحاربة الإسلام السياسي. وكان أشاد دبلوماسي كبير في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، وفق وسائل إعلام أمريكية، بما وصفه "التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والعرب البعيد عن السياسة والأيديولوجيا". حينها وجّه السفير الإسرائيلي دعوة لصديقه السفير الإماراتي لحضور خطاب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في الكونغرس عام 2015.

وكانت رسائل العتيبة الإلكترونية التي تم اختراقها كشفت عن تنسيق عالي المستوى بين أبوظبي وتل أبيب، وأن العتيبة أوجد حالة من الانسجام في مسائل السياسة بين الإمارات وإسرائيل نجم عنه زيادة في التفاعلات المتبادلة. كما صدر تقرير عام 2012 عن موقع الاستخبارات الفرنسية مفاده أن "إيه جي تي إنترناشيونال" (وهي شركة مرتبطة بإسرائيل) قد وقعت عقدًا بقيمة 800 مليون دولار لتزويد سلطة البنية التحتية الوطنية في أبوظبي بمعدات تصوير وسياجات إلكترونية ومجسات لرصد البنية التحتية الاستراتيجية وحقول النفط.

من الرياضة إلى السياسة

كان أحد مداخل التطبيع ومجال إثارة الجدل حوله مدّ العلاقات الرياضية. وآخر مثال على ذلك غير سباق السيارات البحريني كان في المملكة نفسها في مايو/ أيار الماضي، حين استضاف اتحاد كرة القدم البحريني اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم، بمشاركة ممثلين من الاتحاد الإسرائيلي، بصفته عضواً في "الفيفا" من بين 211 من الاتحادات الوطنية. وفي تعليقه قال رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم علي آل خليفة: "الأكيد أن استضافة البحرين كونغرس الفيفا أكبر بكثير من مسألة دخول ثلاثة أعضاء من اتحاد الكرة الإسرائيلي إلى البحرين. ننظر دائما إلى الجزء المليء من الكأس، الأمر الذي يتضمن برامج سياحية ومتطلبات معيشية وضيافة وإعلاما عالميا سينقل تطور الأحداث الكروية من البحرين". كما برّر هذه الاستضافة بفصل الرياضة عن السياسة، عندما قال: "لسنا الوحيدين الذين فصلنا السياسة عن الرياضة، جميع الدول تستضيف الكونغرس الذي يضم 209 دول، وتعتبر البحرين البلد الخليجي الثاني الذي يستضيف هذا الحدث بعد قطر في

2003". إلا أن "الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني" أعلنت رفضها هذه الزيارة، وقالت: "المكانة الرياضية ليست أغلى من دماء شعبنا، إبعاد الشأن الرياضي عن الشأن السياسي، بقبول تدنيس وفد من الصهاينة المحتلين أرضنا وقبول التطبيع معهم، بحجة أن استضافة كونغرس الفيفا حدث رياضي عالمي مهم، هو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً". مؤكدة أن هذه الاستضافة تطبيع واضح ومباشر وتنازل غير مسبوق عن ثوابت الأمة العربية تجاه القضية الفلسطينية التي تشكل القضية المركزية لكافة العرب.

كما قدّم وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، عبر حسابه الرسمي على "تويتر" في إبريل/ نيسان 2016 نعياً للرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز، ونعته بأنه رجل السلام "ارقد بسلام أيها الرئيس شمعون بيريز، رجل حرب ورجل سلام لا يزال بعيد المنال في الشرق الأوسط"، فيما هو يغرّد بشكل شبه يومي عن الخطر الإيراني الذي يهدّد المنطقة مثل تغريدته في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي "نعي تماما إن جمهورية إيران، بحزبها وحشدها وعصائبها، هي الخطر الحقيقي على المنطقة بأسرها. وأفعالها تؤكد ضرورة كبحها وإزالة خطرها".

وفي تصريح كاشف له، تحدث وكيل وزارة الخارجية البحريني، حمد العامر، عن "إمكانية التحالف وتطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام 2013. ثم جاء اعتراف وزير الخارجية البحريني عام 2015 في حديث مع قناة سكاي نيوز الأمريكية بأنّ البحرين ودولا خليجية تجري مفاوضات لشراء منظومة الصواريخ الإسرائيلية المتقدمة "القبة الحديدية" من خلال متعاقدين أمريكيين.

يأتي ذلك إلى جانب زيارات عديدة لمسؤولين خليجيين القدس والمدن الفلسطينية المجاورة، بحجج مختلفة، منها الرياضة، وحضور المؤتمرات أو الزيارات البرلمانية، معلنة أو سرية، فإنها تخرج إلى السطح بعد فترة من خلال الصحافة الإسرائيلية، أو تسريبات هنا وهناك، فتشهد موجة من الانزعاج في الشارع الخليجي وتعود لتهدأ.

ردة فعل الشارع

لهذا السبب، رأى شباب خليجيون عديدون مناهضون للتطبيع مع إسرائيل ضرورة تسليط الضوء على الأمر وخطورته، عبر إقامة مؤتمر لمقاومة التطبيع في الكويت لمناقشة مواضيع وتحدياتٍ تواجه حركات مقاطعة الكيان الصهيوني في الخليج، وسبل تعزيز حملات المقاطعة وتكثيفها بشكل فعال وممنهج. بالإضافة إلى توعية شباب المنطقة بالنضال العربي الفلسطيني المشترك، وأهمية المقاطعة وكيفية المساهمة فيها، كما جاء في بيان أصدرته اللجنة المنظمة.

"يأتي تنظيم هذا المؤتمر رداً على التوجهات التطبيعية مع العدو الصهيوني التي تشهدها المنطقة، مما يدعو إلى ضرورة إبراز الصوت الشعبي في الخليج الرافض للتطبيع، والتصدي لمحاولات التطبيع بأشكاله المباشرة وغير المباشرة كافة، حيث تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة تجاه حماية دولنا من خطر المشروع الصهيوني، وكذلك إزاء شعب فلسطين وقضيته العادلة، وأهمها توعية الأجيال المقبلة بهذه القضية الإنسانية والانخراط في سبل المقاومة المتاحة أمامنا" كما صرح لكاتبة هذه السطور عضو اللجنة المنظمة، ومسؤولها الإعلامي، مراد الحايكي. وقالت عضو مجموعة "شباب قطر ضد التطبيع"، وهي مجموعة شبابية تعمل على رصد محاولات التطبيع في العالم العربي وتسعى لمقاومتها، مريم الهاجري، "تسعى إلى دعم القضية الفلسطينية من خلال التركيز على خطر التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاشم.. الذي يهدد وجوده أمن كل من هم/هن على أرض فلسطين، علاوة على تهديده لأمن المنطقة واستقرارها".

وفي مقالة له نُشرت في "القدس العربي" يطرح الكاتب القومي البحريني علي فخرو تساؤلات عديدة في ما يتعلق بعلاقة دول الخليج بإسرائيل وسط العداء لإيران: "هل في هذا الموضوع وجهات نظر، أم أننا أمام معايير والتزامات وجودية مصيرية لا يمكن التلاعب بها تحت أي ظرف من الظروف، أو بسبب أي صراع مؤقت مع هذه الدولة أو تلك؟ هل أن تاريخ فكر وخطاب الحركة الصهيونية، وتصريحات قادتها عبر أكثر من قرن، وحروبها العدوانية المتكررة، ومئات الاغتيالات التي نفذها الموساد الاستخباراتي بحق الساسة والعلماء والمناضلين والمقاومين العرب، والخريطة المرسومة لإسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، هل أن كل ذلك كان موجها ضد شعب فلسطين العربي فقط، ومقتصرا على أرض فلسطين التاريخية المسروقة فقط؟ أم أنه كان ضد كل شعب عربي، وشاملا لكل الأرض العربية؟".

ويرى الناشط البحريني، خليل بو هزاع، أن "السنوات الأخيرة شهدت خطوات واضحة للتطبيع من بعض الحكومات الخليجية، إضافة إلى التساهل الذي تبديه تلك الحكومات مع الشخصيات التي تنظم زيارات إلى الأراضي المحتلة بحجة المشاركة في فعاليات ثقافية أو رياضية، وجميعها في تقديري لا تسعى إلا لتمييع الموقف من القضية الفلسطينية واعتبار الكيان الصهيوني المحتل كياناً طبيعياً علينا التعامل معه. يحق للمرء أن يتساءل، لماذا هذا التوجه المحموم من قبل الحكومات وبعض الشخصيات لإقامة علاقات مع كيان لا يحترم القانون الدولي ويوصف بأنه كيان عنصري". فهل نرى قريبا علاقات علنية خليجية إسرائيلية؟ وهل تعود مكاتب التمثيل للظهور أو ربما سفارات وقنصليات؟

العربي الجديد، لندن، 2017/12/11

90. ثلاثة أمور يجب معرفتها عن مقامرة ترامب بموضوع القدس

مارك لينش

يوم الأربعاء الماضي، أعلن الرئيس ترامب عن تحول جذري في السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط بإعلانه اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد حقق هذا الاعتراف واحداً من وعود حملته الانتخابية، واستجاب لطلب إسرائيلي قائم منذ وقت طويل، في حين أثار غضب الفلسطينيين والعرب ومعظم المجتمع الدولي. وعلى الرغم من أن فتح سفارة أمريكية جديدة في القدس قد يستغرق سنوات، وأن ترامب أشار بعناية إلى أن تحديد حدود القدس يجب أن يتم من خلال المفاوضات، فقد كان هناك إحساس قوي بحدوث تحول لا رجعة فيه.

فيما يلي ثلاثة أمور ينبغي فهمها عن السياسات الإقليمية لمقامرة ترامب الخاصة بالقدس.

• لا توجد عملية سلام حقيقية ليتم تعطيلها

تركز جزء كبير من التعليقات التي أثارها الاعتراف على قراءة تأثيره على المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. وربما يكون هذا التقدير مبالغاً فيه.

كان وضع القدس دائماً إحدى القضايا الرئيسية التي تم وضعها جانباً وتأجيلها إلى مفاوضات الوضع النهائي. وقد نُظر دائماً إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل تقليدياً على أنه تنازل كبير يمكن تقديمه لإسرائيل في مقابل التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الأخرى، مثل الحدود أو المستوطنات أو عودة اللاجئين الفلسطينيين. لكن ترامب منح إسرائيل هذه الجائزة مجاناً ومقابل لا شيء، بينما لم يعرض على الفلسطينيين أي شيء مهم في المقابل. وبينما يبدو التخلي عن عنصر أساسي من عناصر المفاوضات بشكل استباقي تكتيكاً تفاوضياً غريباً، فإن عدداً من المعلقين والدبلوماسيين السابقين قالوا إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يمكن أن يساعد مفاوضات السلام فعلاً.

على الأرجح، لن تكون للاعتراف بالقدس أي من المزايا الموعودة في المفاوضات، وستكون له القليل نسبياً من التكاليف الخطيرة. وليس ذلك لأن القدس لا تهم، وإنما لأنها ليست هناك عملية سلام حقيقية لتتم عرقلتها من الأساس، أو إمكانية حقيقية ذات مغزى لحل الدولتين ليتم تبديدها، أو القليل من الإيمان بحياد الولايات المتحدة ليتم نسفه.

على الرغم من الدبلوماسية المتقطعة، لم تكن هناك أي عملية سلام إسرائيلية–فلسطينية يعتد بها منذ فشل قمة كامب ديفيد التي رعتها إدارة كلينتون في العام 2000. فقد بدأت إدارة جورج دبليو بوش محادثات السلام في وقت متأخر فقط، ولم يكن لها تأثير يذكر. وسرعان ما تراجعت إدارة أوباما عن

محاولة أكثر جدية لإجراء محادثات سلام في مواجهة رد الفعل السياسي، وجمود المفاوضات، والحاجة إلى التركيز على أولويات حاسمة أخرى مثل الاتفاق النووي الإيراني. وفي العقود الماضية، تغيرت الحقائق على أرض الواقع بصورة هائلة، وربما بطريقة لا رجعة فيها، بطرق جعلت من تحقيق حل دولتين أمراً لا يمكن الدفاع عنه.

• الاعتراف مهم للاستراتيجية الإقليمية للولايات المتحدة

لكن من المهم، مع ذلك، إدراك أن مقامرة ترامب قد تخرج مسار مفاوضات السلام، التي لعبت دوراً مهماً في تسهيل الأهداف الأمريكية الإقليمية الأخرى، على مسارها. وكان السعي المرئي إلى تحقيق السلام، إذا لم يكن تحقيقه فعلياً، قد شكل منذ زمن طويل الآلية التي تقوم الولايات المتحدة من خلالها بالتوفيق بين تحالفاتها مع إسرائيل ومع الدول العربية المناهضة لإسرائيل ظاهرياً. ويبدو أن لمقامرة ترامب الأخيرة علاقة أقل بالسلام من علاقتها بما إذا كان هذا الغطاء ما يزال مطلوباً في هذا الوقت.

مع كل تشوشها التكتيكي وتناقض الرسائل التي ترسلها، كانت إدارة ترامب تتبع استراتيجية واضحة إلى حد ما في الشرق الأوسط، والتي تقع إلى حد ضمن الحدود الطبيعية. في الإطار الأوسع، يسعى ترامب إلى جمع الدول العربية الرئيسية وإسرائيل معاً في تحالف استراتيجي ضد إيران والتطرف الإسلامي. وليس هناك شيء جديد في مثل هذا الطموح. فقد سعت كل إدارة أمريكية إلى التوفيق بين المتناقضات في تحالف متزامن مع إسرائيل ومع الدول العربية الرئيسية في الوقت نفسه. وقد خلصت كل إدارة سابقة، إما في البداية أو بعد تجربة شاقة، إلى أن السعي إلى تحقيق السلام الإسرائيلي–الفلسطيني هو أمر ضروري للحفاظ على هذا الهيكل الإقليمي. ومع انضمام مصر والأردن إلى معاهدات السلام التي توسطت فيها الولايات المتحدة، أصبح موضع تركيز هذه الجهود منذ فترة طويلة هو المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى.

وبذلك، لا تتعلق مقامرة ترامب في موضوع القدس بآفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني بقدر ما تتعلق باحتمال تشكيل التحالف العربي الإسرائيلي ضد إيران في غياب هذا السلام. وكان تعاون إسرائيل الضمني مع دول الخليج ضد إيران، الذي ظل طويلاً في الظلال، قد بدأ يزداد انفتاحاً على الرغم من غياب السلام الإسرائيلي–الفلسطيني. ويحتمل كثيراً أن تفرض مقامرة القدس إصدار حكم علني على هذا التحالف شبه السري.

• السياسات الإقليمية ستحدد ما إذا كانت مقامرة ترامب ستنجح

يُحتمل كثيراً أن تجعل الاتجاهات الرئيسية في السياسة الإقليمية هذه المقامرة تنجح. فقد أوضحت المملكة العربية السعودية وشركاؤها الرئيسيون أنهم يعتبرون المواجهة الإقليمية مع إيران أهم أولوياتهم الاستراتيجية. وتبدو السياسة الإقليمية العربية مستقطبة ومجزأة بشكل عميق، فيما يرجع في جزء منه إلى الحملة السعودية–الإماراتية المستمرة منذ ستة أشهر ضد قطر. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد عكف على تحطيم المعايير في مسار توطيده السريع للسلطة. وبعد اعتقاله المذهل لمئات الأمراء، وطريقه معاملة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، والتجاهل العنيد للتكاليف الإنسانية للحصار على اليمن، مَن يستطيع أن يستبعد تجاوزاً آخر للقواعد القديمة للسياسة العربية؟

ما تزال المشكلة الفلسطينية مستمرة في أن تكون من القضايا القليلة التي توحد بين هذه الجماهير العربية المنقسمة بشدة. ولا شك في أن العرب ما يزالون يهتمون بعمق بالأراضي الفلسطينية، أو في أن للقدس صدى عاطفيا وسياسيا غامرا. وقد يكون هذا الاهتمام كامناً غير ظاهر، ولكن البحوث المسحية وبيانات وسائل الإعلام الاجتماعية على حد سواء تبين أنه حقيقي وكثيف. والسؤال الرئيسي هنا هو ما إذا كان يمكن أن يكون لهذا الرأي العام أي تأثير يعتد به على سياسات الدول العربية. وقد تركز اهتمام الرأي العام العربي في السنوات الأخيرة على الحروب في سورية واليمن، وعلى الاضطرابات السياسية المحلية. وتواجه جهود التعبئة الجماهيرية في معظم البلدان العربية عقبات حادة في أعقاب العودة إلى أشكال وحشية من الاستبداد.

حتى الآن، اتحدت الأنظمة العربية مع غضب الجمهور على القدس، مما يوحي بأنها تفهم الحاجة إلى الخطو بحذر بالغ. وسيكون من شأن نشوء تركيز إقليمي علي الأراضي الفلسطينية أن يحول الميزان السياسي بعيداً عن الكتلة السعودية والإماراتية، وأن يقدم لخصومها القطريين شريان حياة سياسياً. وقد انتقدت، حتى الأنظمة العربية المتناغمة بشكل وثيق مع الولايات المتحدة، علناً خطوة الاعتراف بالقدس، وسمحت لوجهات النظر المنتقدة بالظهور حتى في وسائل الإعلام التي عادة ما تكون خاضعة للسيطرة الشديدة في الفضاء العام. وربما تخشى هذه الأنظمة فقدان الأرض السياسية لقطر، وكذلك إيران، والحركات الشعبية، أو للمنابر الإعلامية مثل قناة الجزيرة التي تتبنى التعبئة حول مسألة القدس. كما لا يسعها سوى أن تخشى أي شيء قد يجلب الاحتجاجات مرة أخرى إلى الشوارع، ويعيد الآمال في التغيير السياسي من الأسفل الذي ظلت هذه الأنظمة تسعى إلى إخماده بشكل منهجي على مدى السنوات الخمس الماضية.

تتشابه الديناميات الراهنة مع التداعيات السياسية لحروب إسرائيل ضد حماس في غزة. والسؤال الرئيسي الآن هو ما إذا كانت الأنظمة العربية ستفعل أي شيء أكثر من الاحتجاج على الاعتراف، أم أنها ستعود إلى التعاون مع الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران بمجرد أن تخفُت العواطف. وربما تكون إدارة ترامب على حق في أنها ستفعل ذلك بسرعة، إلا إذا ظهرت تعبئة فلسطينية جدية ومستدامة، والتي يمكن أن تدفعها نحو موقف أكثر صرامة.

الواشنطن بوست، 2017/12/7

الغد، عمّان، 2017/12/11

91. لا تستهينوا بالتوتر في الشارع العربي

أليكس فيشمان

إحصاء عدد المتظاهرين والمشاغبين في نقاط الاحتكاك في الشارع الفلسطيني، هو وهم بصري. فمحظور الوقوع في هذا الفخ وإعلان "احتواء الأحداث". فمستوى اللهيب في المواجهات في الشارع الفلسطيني في عام 2017 لا يُقاس بمقاييس انتفاضات الماضي. فالانتفاضة اليوم هي أساسا في الشبكات الاجتماعية وهي ساخنة وعاصفة، مثلما لم تكن منذ سنوات طوال ومنها يخرج الانتحاريون، المنفذون الأفراد للعمليات، الخلايا. كما أن هناك تطل إخطارات بالعمليات القريبة التي تلاحقها أذرع الأمن بشكل عبثي، وفي هذه الساعات بشكل أكثر كثافة من المعتاد.

إذا ما ظهر في أثناء الأيام القريبة المقبلة الأفراد المنفذون للعمليات ونجحوا في إيقاع ضحايا في الطرف الإسرائيلي، فإن الاشتعال في الميدان سيتلقى حجومًا أخرى. كما أن أوامر إطلاق النار لدى قوات الأمن التي تشددوا فيها في اليومين الأخيرين على ألا يقع ضحايا في الطرف الآخر ستتغير بناء على ذلك. ولا تزال الشرطة الفلسطينية اليوم تبذل جهودا، بنجاح جزئي، لمنع خروج المظاهرات من المدن الفلسطينية. هذا أيضا سينتهي إذا ما بدأت الجنازات الجماهيرية في الطرفين. لم ينته بعد أي شيء. وأمس انتقلت المواجهات الى وادي عارة أيضا، وهو تعاون عنيف بين الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، والذي هو وصفة لتعظيم النار. وفقط في نهاية الأسبوع المقبل سيكون ممكنا التقدير إذا كان القطار الذي بدأ يندفع من لحظة خطاب الرئيس ترامب يوم الأربعاء بدأ يتباطأ.

جهاز الأمن (المخابرات، الجيش، الشرطة، منسق أعمال المناطق) كان جاهزا جيدا لاستيعاب الموجة الحالية. وكان أساس الجهد إبطال بؤرة الانفجار في القدس، التي هي المشعل لباقي الساحات. نفذت اعتقالات مبكرة في أوساط محافل التنظيم في القدس، وكانت حوارات مع السلطة حول سلوك الزعماء الدينيين في المدينة ممن قادوا مظاهرات البوابات الإلكترونية في تموز الماضي،

وأكثر من ذلك، اتخذ الجيش والشرطة قرارا حكيما وجريئا: عدم تقييد الوافدين الى الحرم لصلاة يوم الجمعة. وقد أثبت القرار نفسه. بالتوازي، فإن انتشار القوات الواسع ضَمِن أن يكون في كل نقطة احتكاك في الضفة وفي القدس تفوقًا عدديًا على المتظاهرين، بحيث لا تقع أوضاع تَعْلَق فيها قوات صغيرة من الجنود في ضائقة في مواجهة جمهور متظاهرين غاضب مثلما حصل في الماضي.

ويواصل مشعلو النيران كل الوقت، من خارج المناطق، لفظ النار في محاولة لإشعال الحرائق في الضفة. واحدة من مشعلي النار هؤلاء هي الجامعة العربية التي حتى قبل أن تنعقد أمس أصدرت بيانات تحريضية تدعو إلى مواصلة الاحتجاج في الشارع ومواصلة الكفاح السياسي في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة. وكان الأتراك هم أيضا مبادرين لانعقاد منظمة التعاون الإسلامية لفحص خطوات الاحتجاج والمقاومة لتصريح ترامب. ويمكن أن يكون لهذين المحفلين تأثير في مواصلة الاحتجاج الشعبي في العالم الإسلامي بدءًا بتركيا، عبر مخيمات اللاجئين في سورية ولبنان، مظاهرات في الأردن لا يريدها الملك الأردني، لكن لا يمكنه أن يعارضها، ويتواصل في مصر وينتهي بالدوائر البعيدة للعالم الإسلامي. إن الإجماع الذي خلقه خطاب ترامب حول موضوع القدس ليس دينيا فقط. فقد وحد العالم العربي هذه المرة حول موضوع وطني عربي. إن الموجة التي تجتاح الدول العربية حولنا هي موجة عربية عامة لم يشاهد لها مثيل هنا منذ عشرات السنين.

أما الهواء الأكثر سخونة فتنفثه بالذات دولتان غير عربيتين: تركيا وإيران. من ناحية اردوغان، فإن خطاب ترامب هدية حقيقية، إذ أن العناوين في تركيا تُعنى بالاقتصاد المتضعضع والتحقيقات في الفساد الكبير الجاري في الولايات المتحدة ضدَّ رب المال التركي المقرب من اردوغان، ما من شأنه أن يكلف تركيا عقوبات أمريكية على تبييض الأموال. أما بالنسبة للإيرانيين فهذا أمر طبيعي.

أبو مازن من جهته، أعلن ثلاثة أيام غضب، بنية السيطرة على النار، ولكن فتح التي يقف على رأسها أصدرت أمس منشورا دعت فيه إلى أسبوع من الغضب، وطالبت بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ومظاهرات جماهيرية في أثناء انعقاد اجتماع الدول الإسلامية في تركيا في 13 من هذا الشهر وغيره. أما فقدان السيطرة من أجهزة الأمن على الشارع فكفيل أن يكون نقطة انتهاء لولاية أبي مازن. فالمظاهرات والاضطرابات تخدم من ناحيته هدفًا واحدًا: إذا ما، وعندما يعرض الأمريكيون خطة للتسوية في المنطقة، سيتمتع الفلسطينيون بإنجازات مهمة على خلفية "الظلم" في موضوع القدس. وحاول وزير الخارجية الأمريكي تلرسون منذ الآن تخفيف حدة التصريح أمس في باريس، بقول على أسلوب التقليد الهزلي لدافيد بيتان: لم يحصل شيء، وإذا كان حصل، فماذا حصل. وبات الأمريكيون يشرحون اليوم أن خطاب ترامب يمكن أن يفسر في الاتجاهات كلها.

حماس تدعو بالفعل إلى انتفاضة، وحدود غزة توجد اليوم مرة أخرى في نقطة تفجر يمكنها أن تُغيّر صورة الوضع الإقليمي في لحظة واحدة. فمظاهرات الفلسطينيين على جدار القطاع ليست مهمة، ولكن إطلاق الصواريخ التي وقع أحدها في سديروت هو اشتعال قوي للمواجهة. وهاجم الجيش الإسرائيلي ردا على ذلك أهدافا مع قليل من الضحايا نسبيا في الطرف الفلسطيني: مخزنين، نشيطين لإنتاج الوسائل القتالية البحرية ولإنتاج الصواريخ ومنشآت تدريب. جولة أخرى من الصواريخ على سديروت، وإذا بالجيش أيضا يرتفع درجة في الأهداف والثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون. إن الصراع بين الجهات التي تدفع نحو مواجهة واسعة والقوى التي لا تزال متوازنة لم يستقر. عنصر الزمن حاسم. كل يوم من الهدوء النسبي يصب الماء البارد وبالعكس.

يديعوت، 2017/12/10

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

92. صورة:

الشرطة الإسرائيلية تروع الفلسطينيات في القدس.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/12/9